

# ١٣. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

## أحمد

عادل بن أحمد

لأنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان

محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصل الى قول شيخ الاسلام عليه رحمة الله - [00:00:00](#)

في الكلام على حب ال البيت ويحبون ال بيت رسول الله ويتولونه. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال للمصنف رحمه الله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوفوا ويحفظون اولادهم وسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حيث - [00:00:20](#)

قال يوم غدیر ام اذکرکم الله في اهل بيته وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكى اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم. يشفوا بني هاشم جفاه اي نقص من حقه. الجفاء عكس الغلو. الغلو الزيادة في الحق والمبالغة. الشفاء عكس الغلو. يشكو منهاش يعني ماذا؟

ينقص من حقهم - [00:00:40](#)

فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرباته. وقال ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل الكنانة واصطفى من جنات الجنين كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم - [00:01:04](#)

قال الشارق حفظه الله هذه صلة للكلام على اصل هذه المسألة وهي بيان اصدق هذا اتصال بمسألة سابقة والمسألة ان في المسألة السابقة تكلمنا عن ال البيت فهذا صلة للكلام بما سبق. وهي بيان اصل - [00:01:22](#)

في اعتقادهم في اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه وسائر الصحابة فان من اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم وسلامة انفسهم للصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا. كما بين ذلك شيخ الاسلام رحمه الله في اول في اول الكلام.

ولقول الله عز وجل والذين جاءوا - [00:01:44](#)

من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وبعد ان بين معتمد اهل السنة للصحابة او ما الزموا انفسهم به تجاه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين طريقة اهل السنة وجماع مع -

[00:02:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وسبب ذكر ال البيت في العقيدة كسبب ذكر الصحابة في الاعتقاد. لانها مخالفة من خالف من اهل البدع في ال بيته كمخالفة من من خالف من اهل البدع في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذلك ان الذين غلوا في ال البيت قابلوا

ذلك الغلو في حبه بيبغض السحابة - [00:02:24](#)

هم الشيعة الذين بالغوا في حب ال البيت وبلغوا في تكفير الصحابة. وحب ال البيت وجودا وعدبا او خلدا ما بين هذا بين هذا وذاك متلازم. لان اول الفتن حصولا - [00:02:44](#)

حصل بعد مقتل عثمان رضي الله عنه فحسب به ذلك الاختلاف الذين تفرقت به الامة الى اصناف شتى. فحب الصحابة وحب حبا وعدما وجوبا وعدم خلطا بين هذا وذاك يعني هو يقول ان الشيعة احبوا ال البيت - [00:03:04](#)

خصو ال البيت بالحب وماذا فعلوا في باقي الصحابة؟ كفروه. نعم؟ يقول ذلك ان الذين غلوا في ال البيت. قابلوا ذلك الغلو في الحب بيبغض الصحابة هل يلزم من حب ال البيت ان يبغضه الصحابة؟ هذا ليس فيه تلازم. فحب الصحابة وحب ال البيت وجودا وعدم او

خلطا بين هذا وذاك متلازم. هم يظنون هذا انه - [00:03:24](#)

واحبا يلزم انه لو احبوا ال البيت ان يبغضوا الصحابة. ويلزم لو احبوا الصحابة ان يكرهوا ال البيت. هذا هم ظلوا هذا. نعم وهذا اول الفتن يعني هذا ظن خاطئ. لا تلازم بين حب ال البيت وبين بغض صاحب. ولا تلازم بين حب الصحابة وبغض ال البيت. لان كلهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:46](#)

نعم هذا معنى قلبي يعني فحب الصحابة وحب ال البيت وجودا وعدما او خلطا بين هذا وذاك متلازم عند اهل الغلو عند اهل الغلو نعم لان اول الفتن حصولا ما حصل بعد مقتل عثمان رضي الله عنه فحصل به - [00:04:06](#)

ذلك الاختلاف الذي تفرقت به الامة الى اصناف جدة حصل بهذه الفتنة ذلك الاختلاف. فذكر هذا الخلاف الان قال فمن الناس يعني وجودا وعدم الترجي للحب. اه. الى وجود حب ال البيت. نعم. الذي هو عند الشيعة او الى عدمي الذي هو عند الخوارج - [00:04:25](#) او العدمي خلط بين الامرين. يعني خلط بين حب ال البيت وبين بغض الصحابة. قال لابد ان تخلط بين الامرين كي تحب ال البيت لابد ان تبغض الصحابة واذا احببت الصحابة لابد ان تمرض ال البيت. لا ينفع ان تجمع بين الامرين. نعم. شيخ الخوارج اهل بيته. اخوان الكفار كل الصحابة لم - [00:04:44](#)

واحد علي وعلي من ال البيت. لا الخوارج كفروا كل الصحابة الذين شهدوا الفتنة. الذين شهدوا الفتنة. الذين امسكوا عن الفتنة نعم الخوارج امسكوا عن تكفيره لا من الفرق الضالة الروافض اشد من - [00:05:04](#) الخوارج. ليس ليس لشرك. لان الرافض عندما كفروا كفروا كل الصحابة الا اربعة. خلاف الخوارج. انما كفارة في التحكيم واحدة. ايضا الغوافل يستحلون الكذب الروافد يستحلون الكذب عن النبي عليه الصلاة والسلام. والخوارج لا يستحلون الكذب. ولذلك تجد من رواة البخاري بعض الخوارج. تعرفون هذا؟ من رجال البخاري خوارج - [00:05:20](#)

مثل عمران ابن حطان عمران بن حطان هذا من رؤوس الخوارج. البخاري في صحيحه من رواية لماذا؟ لان الخوارج عدول لا يستحلون الكذب. والكذب انه كافر. فيجوز الرواية عن اهل البدعة - [00:05:43](#)

اذا كانوا لا يستحلون الكذب. مهما كانت بدعتهم على الصحيح. هذه مسألة فيها خلاف بين المحدثين. لكن الراجح فيها انه يجوز الرواية عن كل اهل البدعة. مهما كانت بدعة بشرط الا يستحل الكذب. نعم. اذا كان العدول يعني معروفين بالصدق. نعم - [00:06:00](#) وتبرأ من الصحابة وهؤلاء هم الرافضة الشيعة الولاة. ومن اصولهم في هذا الباب انه لا ولا الا ببراءة. يعني لا تولية لاهل البيت ولا محبة لاهل نبيه هذا هو التنازل - [00:06:16](#)

قول الله الا ببراء. هذا هو التلازم الذي ينكره الشيخ. يقول القول لا تولي لال البيت الا ببغض الصحابة تعبناه توالي لاهل البيت ولا محبة لاهل النبي الا بالبراءة منه. اكثر صحابة رسول الله. ويتبرأون منهم لانهم يعتقدون ان الصحابة كفروا الا قليلا منهم - [00:06:36](#) ترون عدد العشرة. انظروا الى جهل ايه؟ لانهم بيكرهون كلمة عشرة هذه. فان قلت لهم لماذا؟ قال لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان هناك عشرة في الجنة. اه. العشرة المبشرين - [00:06:55](#)

لانه ذكر فيه العشرة المبشرين بالجنة. ويتشامون ببعض الاعداد مما هو معروف عندهم في تفصيل الكلام على ميلادهم وارائهم. اتفضلوا يا جهلهم اذا اصبحوا بالعدد عشرة لمجرد ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر عشرة من الصحابة من المبشرين بالجنة؟ نعم.

واهل السنة - [00:07:05](#)

ايها الجماعة يخالفون هذا الاصل ويقولون ان تولي ال البيت لا يتم الا بتولي السحابة. وان وان تولي الصحابة محبتهم لا يتم الا بتولي ال البيت. فتولي الصحابة وتولي ال البيت قرينان متلازمان وجود وجود وجود احدهما - [00:07:25](#)

عند اهل السنة هو وجود الآخر. فلا يوجد من اهل السنة من يتبرأ من احد من هذين الصنفين. ولذلك تجد في مباحث الاعتقاد مبحث البيت متصل بمبحث السحابة لان سبب التفرق في مسألة الصحابة هو سبب التفرق في مسألة محبة ال بيته. بعد - [00:07:45](#) ذكر شيخ الاسلام رحمه الله القول في الصحابة قال ويحبون يعني اهل السنة والجماعة يحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولوا المحبة التي قامت في قلوب اهل السنة والجماعة لاهل البيت هي المودة الخاصة وهي المودة بسبب رسول الله -

صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث الذي ذكره شيخ الاسلام بعد ذلك حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله - 00:08:25

لقرايتي فمحنة اهل سنتي لال البيت محبة محبة محبة في الله ولله ولرسول الله هذه المحبة لها مقتضيات مقتضيات عند اهل السنة فتقتضي اولاً ان يعتقد انهم افضل الناس نسباً فافضل هذه الامة اه نسباً هم ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن فمن الجاهلية ان تقدم - 00:08:35

ان تقدم قبيلة او فئة او نسب على نسب الالي. طيب الحديث والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرايتي. لا يؤمنون هذا نفي لاصل الايمان ام بالايمان الواجب؟ الواجب. لمن الواجب؟ يعني لان الذي ابغض - 00:09:05  
ال البيت لا يكون كافراً يكون تاركاً لفعلاً كبيراً من الكبائر. واضح هذا؟ واخذنا قبل ذلك ان نافي الايمان ها؟ لا ينفي لا تنفي الحقيقة الشرعية من يكمل العبارة لنفي مستحب فيه. اما ان يكون نفي اصل او نفي ماذا؟ الكمال الواجب. فهو الذي نفسي بيده لا يؤمنون هذا نفي للكمال الايمان الواجب. حتى يحبكم - 00:09:26

الله ولقرايتي. فقدم النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ حب محبة الله. دل هذا انه ليس كل ال البيت يحبون. فان من اهل البيت من يجب بغض جاب له ابو لهب من ال البيت. لماذا؟ لانه لا كافر ليس بمسلم. فاذا الذي - 00:09:48  
هو المسلم منه المسلم منه. فان الحب هم اصلاً لله ليس لمجرد القرابة. يعني مجرد القرابة لا يوجب الحب وان يدخل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في ال البيت؟ الجواب نعم. قال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. قال قبلها عن امهات المؤمنين - 00:10:08

واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. فالخطاب لمن لامهات المؤمنين. ثم قال بعدها انما يريد الله ليذهب عنكم الرزق اهل البيت. نعم ومات المؤمنين من ال البيت وان لم يكن من نسب النبي عليه الصلاة والسلام. يدخلن في ال البيت. يحبوكم لله ولقرايتي. حب ال البيت - 00:10:28

ليس لمجرد قرابته من النبي بل لان الله امر بهذا ان الله امر بمحبتهم. وسماهم النبي صلى الله عليه وسلم الثقيلين كما في الحديث الذي سيأتي اشتركت فيكم الثقيلين كتاب الله واثرتة. ما هو العثرة؟ قرابة النبي. لماذا سموا بهذا الاسم؟ الثقيلين؟ قال بعض شراح الحديث كالمالزي - 00:10:49

لا يسمى الشيء ثقلاً الا اذا كان يصعب التمسك به. كما انه يعني لابد من التمسك بالكتاب ويصعب التمسك به كذلك لابد من التمسك بال آآ بحق ال البيت بمعنى انه لابد - 00:11:11

يعظموا ولابد ان يكونوا منهم الحق من من التقديم هذا في حق الصالح منه. اما في حق الفاسق يعني الان مثلاً في زماننا هذا كثير مثلاً ممن ينتسب ال البيت ومن فرق الصوفية الغالية. عندنا في مصر مثلاً بعض الذين ينتسبون ال البيت ببعض القبائل المعروفة. هم الفرق الصوفية - 00:11:25

هؤلاء لا لا يحبون انما يبغضون في الله مع انهم عندهم صفة القرابة للنبي عليه الصلاة والسلام. فمن حقهم ان يعظموا ان كانوا من الصالحين؟ من حقهم ان يكون لهم نصيب - 00:11:45

الله وجعل لهم نصيباً في ماذا؟ في الفية. ما هو الفية؟ الغنيمة التي يأخذها المسلمون من الكفار بدون قتال؟ يأخذون منها الخمس. يقسم عليهم غنيهم وفقيرهم حتى الغني في منهم يأخذ هذا - 00:11:56

نعم قال فمن الجاهلية ان تقدم قليلة او فئة او نسب على نسب الالي من حقهم مثلاً ان تكون الائمة من قريش كمان يعتقد ان بعض القبائل افضل من الاشراف. وان كانت قريش اعم من ال البيت. افضل من الاشراف. لان ال البيت هم بنو هاشم وبنو عبدالمطلب. هما بطنان من قريش - 00:12:08

ان بعض القبائل كما يعتقد ان بعض القبائل افضل من الاشراف. الاشراف هم ال البيت يعني. او من الال او نحو ذلك. الال والاشراف

نفس المعنى. ال النبي هذه جاهلية - 00:12:33

اول درجات المحبة ان تعتقد ان نسبهم افضل الاجزاء هم خير بيت موجود اليوم على ظهر الارض ونسبهم باق الى يوم القيامة. اذا

صح نسبهم الى علي رضي الله عنه فخير بيت - 00:12:43

جهة النسب على الارض هم ال بيت النبي. نعم. نترك يعني الى الحسن والحسين. علي ولا الحسن والحسين ولكن هو اعلم. طبعاً ما هو عندما نقول نرجع الى علي. اه. يعني يرجع الى كل اولاد علي. ما هو ايه؟ الحسن والحسين اولاد علي. من نسب الى الحسن والحسين.

من نسب الى جعفر الصادق. كل هؤلاء - 00:12:57

هم؟ لان علي رضي الله عنه هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي تزوج من فاطمة لم يبقى نسل لبنات النبي صلى الله عليه

وسلم الى نسل فاطمة من علي - 00:13:17

هي لسيد بن العاص مثلاً الذي تزوج زينب بنت النبي عليه الصلاة والسلام ليس له لسن منها. واضح هذا؟ وسيدنا بن العاص ليس من قرابة النبي ام علي ابن عمه وزوج ابنته وله نسل منها. يسلموا بك. فاجتمع نعم؟ ليس مبيت يا شيخ. من؟ امامة لم يولد لها ولد. امة

بنت - 00:13:31

امام امامة بنت زينب. امامة بنت زينب حتى النسب يعني. الناس اللي يقولوا الى علي لانه هو الرجل. ابن عم النبي عليه الناس

اللي يكون من ناحيته هذه اللجان في نسبه لا يسمى نسباً شرعياً. النسب الشرعي الى - 00:13:51

الذكور مقارنة النبي هو علي ابن ابي طالب للنبي عليه ولزينب بنته بنت الذي هي توفيت عاشت ليس لها ذكورا ليس له ذكور هما

ببنت زينب ليس له اولاد ذكور حتى يعني تجد النسب. شيخ اذا كانت اذا كان آآ الولد زينب - 00:14:14

ازيك يا حسبناه من لا الولد الذكورة لابد ان تكون من جهة الرجال ليس من جهة النساء. سيكون الى النبي عليه الصلاة والسلام انه جد

امه. او ابو امه هذا الفضل. واضح؟ لكن نسب النبي عليه الصلاة امتد من جهة من؟ من جهة علي رضي الله عنه. ان علي - 00:14:38

ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام نادي الجن لا هو تزوج ابنته. يعني علي تزوج امرأة من بني حنيفة. نعم. وانجب منها ولدا. هل هذا

الولد يكون يقول انه من نسب النبي؟ لا - 00:14:58

لان ان علي رضي الله عنه الا انه تزوج بنت النبي فالنسب من جهتين من جهة الاب ومن جهة الام اما محمد ابن الحنفية لماذا يقول

ابن الحنفية؟ لماذا لا يقول ابن علي؟ حتى يختلف عن حسن الحسين لا حسن الحسين الاولاد علي من جهة فاطمة والناس -

00:15:10

فاطمة رضي الله عنها واضح هذا ويقول خير بيت من جهة النسب على الارض هم ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. قال ثانيا ايه؟

هم هنا قبيلة او فئة. جماعة. ماذا تقول يا سيد؟ اه الخلاف بين الجاهلية هو الذي لا بد ان يعتقد الاسلام. اختلاف بين ماذا - 00:15:26

وهو يقول الجاهلية هذا الجاهلية وكيف يكون حق لا بد اه يعني يعني هل هل يعني تقصد يعني وصف الجاهلية هل يقتضي التكفير؟

هذا سؤال فمن الجاهلية ان تقدم قبيلة. نعم. هي من اخلاق الجاهلية. نعم. الجاهلية هي من اخلاق الجاهلية. من اخلاق الجاهلية ان

تقدم - 00:15:48

قبيلتك على نسب النبي هذا من اخلاق الجاهلية بما يقصده. يصل ابن الجاهلية من اخلاق الجاهلية من افعال الجاهلية. فهمت

المعنى؟ فهمت المعنى المقصود؟ نعم ثانيا ان يكرموا ويقدموا ان يكرموا ان يكرموا ويقدموا في المجالس. لاجل انه من ال رسول

الله صلى الله عليه وسلم واذا كان - 00:16:08

العالم منهم علماء فانه يقدم على من شاركه في العلم. لاجل ان معهم آآ ميزة النسب. مزية النسب. يعني لو كانوا علماء ده واحد من

من ال البيت يقدم في المجالس لانها مع مزية النسب. وفضيلة وفضيلة انه من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا كان -

00:16:30

مع امثاله فانه يقدم عليهم. لانه فاقهم لكونه من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثالثا ان من مبتديات هذه المحبة ان ال

النبي صلى الله عليه وسلم آآ حق ان يكرمه وان يعانوا وان يدافعوا عنهم وان ينصروا - 00:16:50

وان تحفظ اعراضهم ولهم حق في الفئى بعامة والصدقة يعني الزكاة المفروضة. حرام عليهم. فاذا كان ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم محتاجين الى بعض المال فحق على من - [00:17:10](#)

ان يعينهم لانهم منعوا منعوا الخيل فانهم لابد ان يغنوا الواجب المحرم على ال البيت هو الزكاة المفروضة. الزكاة المفروضة. ما الدليل؟ هنتعلم الزكاة المفروضة ان هذه الصدقات لا تحل لمحمد ولا لال محمد - [00:17:26](#)  
هي اوساخ الناس كما في الحديث عند مسلم. ما معنى اوساخ الناس يعني يزكيهم يظهرهم من الذنوب. خذ من اموالهم صدقة تظهرهم. وتزكيهم بها. فالصدقات كفارات لذنوب اصحابها. فلا يليق باهل البيت - [00:17:49](#)  
ان يخوضوا الصدقات التي هي ماذا؟ اوساخ الناس. يعني مقابل تطهير الناس من معاصيهم. انما جعل الله لهم حقا في افضل الكسب. لان افضل المكاسب على الصحة من اخوان اهل العلم وكسب الغنيمة. جعل الله كسبا من الغنيمة. لم يجعل لهم مثلا كسبا من بيت الملكان وكان يقول ماذا؟ يأخذ راتب من بيت المال مطلقا. واضح هذا - [00:18:04](#)

لكن ذكر في الغنيمة الغنيمة والفين. ان لهم حق ان الغنيمة والفئى. طيب ان منعوا الفئى لا بد ان يغنوا وكانوا محتاجين لابد ان يعطيهم الامام او يعطيهم الاغنياء ولكن عندما يعطيهم الاغنياء لا يعطونهم بنية الزكاة الواجبة. انهم يعطون ماذا؟ من الصدقة غير الواجبة. لانهم لم لهم ان يأخذوا - [00:18:24](#)

هذا الصحيح من الصدقة غير الواجبة خلافة للاحناف الذين منعوا هذا ايضا ومذهب الجمهور اصح. طيب طب اذا منعوا الفئى؟ قال وقد اختلف اهل العلم هل لال البيت ان يأخذوا من - [00:18:43](#)

الزكاة اذا ملئوا الفئى. يعني لا يوجد لا يوجد جهاد كما في هذا الزمان. وال البيت الان موجودون هم كثيرون جدا. هم. بالملايين مثلا في العالم. هم فيهم فقراء كثيرون - [00:18:55](#)

فهل يجوز ان يأخذوا من الزكاة اذا منعوا الفئى؟ لم يجيزه الاكثرون. واجازه شيخ الاسلام وغيره من اهل العلم وهو الاصلب في هذا. يعني شيخ الاسلام اجازة له من يخوض من الزكاة الواجبة اذا لم يجد لا شيئا ولا صدقة مستحبة. فلما يأخذوا من الزكاة الواجبة -

[00:19:05](#)

واذا كان العامي مع امثاله فانه يقدم عليه. يعني عامي من ال بيته قادم على العلماء. لا لم يقل هذا. العامي مع امثاله من العوام. ليس العامي يقدم العلماء العالمي اذا كان مع امثاله من العوام يقدم على العوام. العالم اذا كان مع امثال من العلماء يقدم العلماء. كيف يقدم

- [00:19:22](#)

العلماء. العالم يقدم دائما لاننا قلنا ان جانب الشرع مقدم على جانب النسب. جانب الشرع مقدم على جانب النسب. الواحد من ال البيت مع غيره في العلم يقدم ال البيت سواء مع غير انه عام يقدم انعامي نعم - [00:19:49](#)

من قلب بيتنا فاذا منعوا الفئى ولم يكن اثم من يعطيهم من الزكاة فان الناس يعينونهم ولابد لانهم من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهذا معنى الموالاة والمحبة لهم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذكركم الله في اهل بيتي. يعني اذكركم اذكركم -

[00:20:04](#)

الله في اهل بيتي وقد قال عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. والمودة في القربى يعني ان ان تصلوني ان تصلوني لاجل ما بيني وبينكم من القرابة والمخاطب بذلك قريش وال النبي - [00:20:26](#)

والسادة المشتركون في هذه الارض. الا هنا. الا هنا منعوها. منعوا الا هنا. قل لا اسألكم عليه اجرا الهي اسألكم عليه هي ترجعوا اليه شيء. نعم؟ ساقول لا اسألكم عليه ما معناه؟ عليه ترجع الى اي شيء؟ الدعوة. الدعوة. الدين - [00:20:47](#)

كل يسألكم عليه اي عن الدعوة بدي اسألكم عليه اهل الدعوة اجرا كما قال هذا المعنى من كثير في القرآن نفي طلب الانبياء للاجر. ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون. وكل نبي اتى الى قومه قال يا قاتل - [00:21:05](#)

لا اسألكم عليه من اجل ان اجري الا على الله. نعم. لا اسألكم عليه اجرا. لا اسألكم اجرا على دعوتي لكم. لكن المودة في القرب هل هي من الاجر يعني - [00:21:21](#)

هل معنى هذا استثناء متصل؟ لا هذا استثناء منقطع. يعني لكن يأمركم الله بالمودة في القبر لان المودة في القبرى ليست اجرا ليست اجرا. فالخطاب لقريش والمودة في القبرى يعني المحبة. ان تصلوني في قرابتي لاجل ما بيني وبينكم من القرابة. فاذا - [00:21:31](#) كفرتم بي فعلى الاقل احفظوا ماذا؟ من قرابتي قرابتي قرابتي كما فعل من؟ من كفار قريش؟ ابو هريرة. بنو عبد المطلب كلهم لان الشريعة جعلت بني عبد المطلب من ال البيت لهذا السبب - [00:21:51](#)

نعم يعني بنو عبد مناف لما اتوا النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا يعني اعطيت بني عبد المطلب ولم تعطنا وابونا واحد فقال يا بني عبد المطلب وبنو هاشم في الجاهلية والاسلام سواء. يعني كانوا مع بعض في الاسلام وفي الجاهلية. لان النبي عليه الصلاة والسلام عندما حاصره - [00:22:10](#)

كفار قريش من دخل معه الشعب؟ كل بني عبد المطلب حتى الكفار منهم؟ حتى الكفار منهم دخلوا معه الشام وقومه الكفار. وصبروا على الحصار ولم يسلموه. فكانت المكافأة من الله عز وجل ان اعدهم من ال البيت - [00:22:32](#) نعم والمودة في القبرى ان تصلوني لاجل ما بيني وبينكم من القرابة. فلما وصله هؤلاء الكفار من اجل ما بينه صلى الله عليه وسلم وبينه من القرابة يستحق ان يعدوا من ال البيت. والمخاطب بذلك قريش وال النبي مشتركون في هذا الامر؟ نعم - [00:22:49](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل وال متقاربة لكن الان لا تطلق الا على البيوت العظيمة المشتهرة اذا اشتهرت بعلم او رياسة او فاقد الناس يقول ال فلان اما انت فهي اعم. اذا ما الفرق بين اهل وال؟ اهل علم. اعم يعني. نعم قال هؤلاء للناس الذين -

[00:23:05](#)

لهم منزلة ورياسة. نعم. فاقت فوق الناس واهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هم لان ال اهل ليس معناه الزوجات فحسب. وانما كلمة اهل اهل في اللغة هو في الشرع تطلق على الزوج وعلى الابناء وعلى الاخوان ونحو ذلك ومن ادلة قول الله عز وجل في قصة نوح ان نبني - [00:23:31](#)

من اهلي وقوله في قصة موسى واجعل لي وزيراً من اهلي هارون اخي. فكلمة ال واهل هذه وهذه تناوب من حيث التناوب يعني مترادف. ويجوز ان تستخدم هذه وهذه. ولكن الان اخص في معنى انهم المعظمون. وشيخ الاسلام استعمل لفظ اهل لانه - [00:23:57](#) نعم حتى يعم في هذا السياق نعم. وال نبيه صلى الله عليه وسلم لها اطلاقان. الاول ان يراد به خصوص لهذا لهذا شيخ الاسلام هنا عبر بلفظ لاهل لاجل هذا الاطلاق. وهؤلاء يراد بهم البيوت الاربعة المشهورة بقرابة النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء ذلك في صحيحه مسلم عن زيد ابن ارقم - [00:24:17](#)

وهؤلاء هم ال علي وال عقيل وال جعفر وال العباس وبنو الحادث بن عبدالمطلب. هؤلاء هم الذين عليهم الصدقة يعني الزكاة فهم منعوها لانهم طاهرون. والزكاة اوساخ الناس كما قال صلى الله عليه وسلم ان - [00:24:43](#) لا تنبغي لال محمد انما هي اوساخ الناس. فهؤلاء البيوت الاربعة التي جاءت في صحيح مسلم وزاد عليها العلماء بني الحارث بن عبد المطلب هؤلاء هم الذين تحرم عليهم الصدقة وهم ال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:03](#)

نعم اكثر الناس من جهة وخاصة من جهة جعفر الصادق الذين يسمونه بالجعفر هم عندنا في مصر كثير. كثير جدا عندنا في مصر. كيف؟ الجعافرة بالنسبة لجعفر الصادق. يعني من اسمه اسمه كذا. اخي ندى؟ اخي علي. لا جعفر الصادق هذا من اولاد علي من الوليد الحسن ابن علي اولاد - [00:25:22](#)

الحسين هو جعفر ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. فهمت؟ من احفاد الحسين في اكثر الناس ينتسبون اليه؟ الان وعندنا في مصر نقاب اسمه نقابة الاشراف تسبت وادي الانساب نقابة آآ تابعة للدولة يعني. تثبت نسبك في هذا. يعني منطقة شاهلة بنسبك الى الى جعفر - [00:25:52](#)

نعم عندهم سجلات قديمة سجلات فيها كل الانساب. نعم؟ ماذا بدمهم يعني هؤلاء منهم اهل اهل الكساء. اهل الكساء. الكساء هو الثوب لما نزل قوله تعالى كما سيذكر هو وخصهم بذلك لانهم نزل قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. ادار النبي صلى الله عليه وسلم الكساء على طائفة من اهل - [00:26:14](#)

بيتهم علي وفاطمة والحسن والحسين. يعني عمهم بثوبك وقرأ الآية عمهم بكساء اي بثوب وقرأ هذه الآية انما يريد الله. فهؤلاء لهم الحق والخاص هؤلاء الاربعة لهم الحق الخاص وجميع ال ون ونسلهم طبعاً. وجميع ال ن النبي لهم حق وهو - 00:26:57

لهم حق اخص. هم قالوا من؟ قالوا علي الو علي. فلذلك قال جعفر يعني هناك نسب لجهة للنبي عليه الصلاة والسلام من جهة جعفر ومن جهة العباس مثلاً. ومن جهة من جهة علي قلنا جعفر الصادق ومن احفاد علي. فمن جاءت جعفر الصادق حفيد - 00:27:12

من جهة العباس. من كان من جهة علي حقه اعظم ممن كان من جهة العباس. فهمت انا؟ او من من الباقي من عقيل وغيره نعم. علي اسمه جعفر تعرف ان لو طالب اخو علي ابن ابي طالب الذي قتل في تبوك - 00:27:29

وابن عم النبي عليه الصلاة والسلام قتل في مؤتة ليس في مؤتة ومن الالي ايضاً زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ال النبي صلى الله عليه وسلم يشمل ثلاثة فئات البطون الخمسة السابقة - 00:27:45

علي وفاطمة والحسن والحسين. زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. البطون جمع بكر والبطن يطلق على جزء من القبيلة. العرب تقول ماذا؟ قبيلة وبطن وفخذ. هم. قبيلة هذا اعم. بطني هذه مثل - 00:28:02

عيلة كبيرة فخذ عيلة اصغر من البطن. فهمت؟ لازم اصب البطن البطن يعني. البطن ده جزء من القبيلة. الخمسة المذكورة. الخمسة المذكورة في حديث مسلم الذي مضى. ال جعفر العقيد وائل عباس وائل بنو حاتم بن عبدالمطلب وال علي. الخمسة ابيه. التي ذكرها في الحديث. حديث مسلم؟ قال علي بطول. كل هؤلاء ماذا - 00:28:20

كبيرة يعني. معنى اسرة كبيرة. قالوا عليه وال عقيل وال جعفر وال العباس وال بنو الحارث بن عبدالمطلب. ماذا لأ جعفر ابن ابي طالب جعفر ابن ابي طالب قال جعفر جعفر ابن ابي طالب - 00:28:40

لو اخ علي رضي الله عنه نعم فخيذ الدداسة الذال الثاني من اطلاقات الال ان ال نبهه صلى الله عليه وسلم تطلق اطلاقاً اعمى ليس هو المراد في هذا الموطن وهذا الاتلاف يراد - 00:28:59

انبياء الذين اه اتبعوا تتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم على دينه ورسالته وسنته وهذا اغتيال ابن القيم رحمه الله في قوله المصلي اللهم صل على محمد وعلى ال محمد يعني على اتباع محمد كما صليت على ال ابراهيم كما صليت على - 00:29:15

ابراهيم وعلى ال ابراهيم يعني على ابراهيم وعلى اتباع ابراهيم. يعني ابن القيم يرى في كتاب جلال الافهام وهذا كتاب كتبه في الصلاة والصلاة على خير النبي. كتاب في الصلاة - 00:29:35

فقط في هذا الموضوع. بحث في مسائل كثيرة منها مسألة ماذا؟ ما معنى ال النبي في الحديث؟ حديث الصلاة الابراهيمية. بعض اهل العلم الكثير من اهل العلم يقولون العلم المقصود به ماذا؟ لا. العكس قول ابن القيم. يقول ال البيت خاصة - 00:29:45

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد يعني على اهل بيته. فابن القيم يقول لا الان ليس كل نص ورد فيه لفظ الآية يقصد به ماذا آل بيت النبي احياناً يقصد بالعلم مدى كل الاتباع. كل الاتباع منها هذا الحديث يرى ان هذا الحديث فيه صلاة على ال النبي اي اتباعه. فهمت - 00:30:02

نعم اما آ الال قد يرد في نصوص اخرى ان هذه الصدقات لا تحل لمحمد ولا لال محمد يوصف به ماذا؟ ليس اتباعه واقاربه فقط وخمسة ببطولة دي. طيب ايضاً من الاشياء التي تكلم عنها ابن القيم كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في هذا الحديث. ابن مشبه - 00:30:22

المشبه به اين المشبه واين المشبه به؟ المشبه اين المشبه من المشبه به؟ محمد هو ابراهيم المشبه به محمد مشبه. يعني صل على محمد كما صليت على ابراهيم. صح؟ اه. فابراهيم عليه السلام مدى مشبه به. صحيح؟ نعم. ودائماً في اللغة ايهما يكون اعلى في الوصف - 00:30:42

المشيع من مشبه المشبه به به مشبه به. نعم. اذا قلت مثلاً هذه البنت كالقمر. نعم. قمر. البنت مشبه والقمر مشبه به. القمر اجمل. فهل معنى هذا ان الله عز وجل صلى على ابراهيم اعلى من صلاتك على محمد؟ طب كيف نذيب عن هذا؟ يدخل تحت لانه يدخل كيف - 00:31:05

قال ابن القيم في الجواب عن هذا الاشكال ان في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد انت تقول ماذا؟ اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. نعم كما صليت على - [00:31:25](#)

ابراهيم وعلى ال ابراهيم. ال ابراهيم من هم من هم ال ابراهيم؟ لصوص نسله. والنبي عليه الصلاة والسلام من نسل ابراهيم ها ولد ليلة ولد فسمعت باسم ابي ابراهيم. ابراهيم هو ابو النبي عليه الصلاة والسلام البعيد. فاذا ال ابراهيم يدخل فيه النبي عليه الصلاة والسلام. فانت صليت على النبي - [00:31:35](#)

عليه الصلاة والسلام مرتين. عندما قلت اللهم صل على محمد وعلى ال محمد ثم صليت عليه مرة اخرى عندما قلت كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. فالتبني عليه الصلاة والسلام مشبه ومثبه به. فهمت - [00:31:55](#)

هذا المعنى فكأنك صليت عليه مرتين فهذا ليس معناه ان الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ادنى من صلاة الله على النبي ادنى من الصلاة على ابراهيم. فهمت ذكر ابن القيم ولم اجد له غيره يعني. طيب قال ويتولونه في حديث فاذهب عنهم رجس رجس -

[00:32:05](#)

الرجس يشمل الذنوب والمعاصي. فالرجس الاصل المقصود به ماذا؟ الرجز المعنوي نعم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس فيدخل فيه النفاق والشرك والكفر والذنوب والمعاصي. ليس معنى هذا انهم معصومون من الوقوع في الذنب. بل اذا وقعوا في - [00:32:25](#)

اما ان يوفقوا لتوبة واما ان يغفر الله عز وجل لهم بحسنات ماحية. نعم. ويدخل فيه كذلك نشر الحسي النجاسة الحسية لكن الاصل في الرجز في القرآن كما قال الشيخ الشنقيطي في عضو البيان لم يأتي لفظ الرجز في القرآن يقصد به الرجز لماذا - [00:32:42](#)

الحسي ابدأ يعني فاجتنبوا الرجس من الاوثان. ولكن شيخنا. دقيقة. فاجتنبوا الرجس من الاوثان. او معنوي معنوي الاوسي ليست نجسة. اه. انما الخمر والميسر والاعصاب والازام الرجس اختلفوا فيها. نعم. فالشيخ الشنقيطي عندما تكلم عن هذه الآية قال طريقة القرآن - [00:33:02](#)

يفسر بعضه بعضا لم يرد لفظ الرجس في القرآن بمعنى ماذا؟ النجاسة الحسية ابدأ. فتفصل اية المائدة انما الخمر والميسر كباقي القرآن. قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب - [00:33:24](#)

معنوي قال ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدیر خذ منه اذكركم الله في يعني اذكركم امر الله في اهل بيتي. اذكركم وسيلة الله في اهل بيتي. اذكركم تقوى الله في اهل بيتي - [00:33:39](#)

اذكر وتذكروا فتذكر وتذكر الله في اهل بيته هو فتذكر وتذكر الله في اهل بيته هو تذكر الشرع الذي جاء من عند الله في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في اكرام ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي محبتهم وتوليهم - [00:34:09](#)

احاديث كثيرة. اذا ما معنى ساذكركم الله في اهل بيتي تحذير يعني اذكركم شرع الله في اهل بيتي كما تقول مثلا اذكرك الله في اولادك. اذكرك الله في زوجتك. يعني اذكرك شرع الله في حق اولادك وفي حق زوجتك - [00:34:33](#)

يذكرك الله في ال بيتك يعني يذكرك الله في ال بيتي في حق اهل بيتي في حق في حق اهل بيتي واضح هذا طب اسمك ايه؟ هو سيذكر هذا الان. قوله حيث قال يوم غدیركم من خم مكان فيه - [00:34:53](#)

ما بين مكة والمدينة ولم الغدير هو مثل عين الماء في الصحراء غدير عين ماء ها صغير ولما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة - [00:35:13](#)

وقف عند هذا الغدير وكتب وكتب الناس في ذلك المكان حيث ذكر الناس ووعدهم وحثهم على التقوى ثم امرهم بالامساك بحول الله وهو كتاب الله عز وجل. وقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتي ان يأتي رسول ربي - [00:35:31](#)

فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ثم قال في اخر كلامه واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي. طيب هذا هو اللفظ الصحيح. حديث العطر هذا حديث مهم جدا عند الشيعة. وكتبوا فيه - [00:35:51](#)

وله روايات كثيرة هو ذكر هنا اللفظ الصحيح ولفظ مسلم. الشيخ اسمه حديث العترة. العترة هم ماذا؟ اهل البيت يعني. هناك الفاظ اخرى مختلفة وكلها ضعيفة لا يصح منها شيء. لكن من مجمل هذه الالفاظ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بسنتي -

واهل بيته في الاتباع. اتبعوا السنة واتبعوا اهل بيته. فالشائع يستدلون بهذا الحديث الضعيف على ماذا؟ على ان الامامة في ال البيت. وانه لابد اتباع ال البيت وان مذهب ال البيت اجمع وانهم معصومون لا يخطئون. يعني كثير من عقائد الشيعة رتبوه على هذا الحديث الضعيف - 00:36:29

ولو صحت هذه الالفاظ التي استدلو بها هو الامر باتباع الكتاب والسنة والامر باتباع العترة فلا توجيه عند اهل السنة. ما معنى امر باتباع العترة؟ اتباعهم يعني؟ معرفة حق الله - 00:36:46

مم. ولا حاجة؟ لانه لم يقل احد من الصحابة في زمان علي ابن ابي طالب في حياته انه يجب اتباع قوله. ولم يكن ابا بكر وعمر يرجعون الى قول علي ليخالفونه لم يرد هذا ابدا. فاذا هذه الاحاديث التي يستدل بها الشيعة ضعيفة لكن اللفظ الذي في مسلم هذا اللفظ الذي ذكره - 00:36:56

المصنف نعم وهو المقصود به ماذا؟ حق الله في ال البيت. ليس اتباعهم وانهم معصومون ليخطئون. نعم الثقلين الكتاب والسنة وال البيت. لماذا سمي بثقلين؟ لان كل شيء ثقيل يعني - 00:37:16

مسئولية عظيمة وفيه فضل عظيم في اتباع سمي. يسمى ثقلا يسمى ماذا؟ ثقلا. كقوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان. من هم الثقلان لماذا سموا ثقلين؟ قيل انهما غاية الخلق. الله خلق الخلق خلق الخلق للتكليف وهما هم المكلفون في هذا الكون - 00:37:35  
هم المعنيون بالتكليف وقيل انهما يثقلان الارض بالمشي عليها. اقوال المفسرين الازهر المعنى الاول؟ نعم. شيخ وفي الحديث كتاب الله آآ ندخل طبعاً. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام الا واني اوتيت القرآن ومثله معهم. مثله معه في الحجية. ليس في الثبوت. يعني - 00:37:55

السنة درجة ثبوتها ليست كدرجة ثبوت القرآن كله متواتر السنة بعضها متواتر حتى تواتر السنة لا يبلغ تواتر القرآن. لكن مثله في ماذا؟ في الحجية احتجاجية ان كليهما ماذا؟ حجة يحتج بها لا فرق بينهما في الاحتجاج يعني؟ نعم - 00:38:18  
وقد روى هذا الحديث بالجمع قال كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض. وعترتي اهل بيتي وهذا من السياق بمعنى كما هي رواية الترمذي وهذا الحديث حديث غديركم في صحيح مسلم من حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه وهو حديث مشهور معروف معروف - 00:38:35

الروايات فيه مختلفة لكن في رواية الترمذي وغيره جاءت هذه الزيادة ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ففهم البعض من ذلك ان هذين اللذين لن يتفرقا كده يا الله عز وجل واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. هذا عترتي يكون معناه. قرابة. العترة هي القرابة. العترة هي ال البيت بالضبط. العترة - 00:38:55

يشبه بالحبل. لماذا الحبل لان الحبل من تمسك به نجا. الا ترى ان الله عز وجل سمي التوحيد عروة وثقى عروة وثقى يعني ماذا؟ ما يتمسك وفق يعني اقوى ما يتمسك به كذلك الحبل. لو انت ستغرق في البحر مثلاً والقي لك شخص ذو الحبل. فالحبل سبب للنجاة. كذلك كثير وصلنا ماذا؟ سبب - 00:39:22

حبل ممدود. لماذا قال ايضاً؟ لم يقل حبل فقط. بل وصفه بانه ممدود. لان الحبل اذا كان مقطوعاً لا تنتفع به. صح؟ اما اذا كان ممدوداً بين السماء والارض. ما لديك انه حبل وسبب نافع. سبب نافع. نعم فاد فيه آآ اشارة الى نجاة من تمسك بهما والى هلاك من -

من من تركهما الكتاب والسنة نعم ليتفرقا يقولون الكتاب والسنة كما سيذكر الان. الكتاب والسنة والعذر. هو سيعلق على هذا هذا فهم خاطئ لان هذا الحديث حصل فيه باختصار في الروايات وزيد ابن ارقم رضي الله عنه ذكر بانه اختصر - 00:40:08

الكلام كما في صحيح مسلم وانه لم يسبوا بكامله بشيء حصل له او لعدم ضبطه بذلك. ورواية التي مسلم وفي غيرها جاء فيها هذا اللفظ. ولن يتفرقا حتى يرد عليها الحول. فقد قال عدد من المحققين من اهل الحديث - 00:40:32

ان هذا اللفظ سيق بالمعنى وبعضهم جعله من الشاذ وان هذه اللفظة لفظة يعني لا يتفرقا حتى يرد عليها الحوض حكم عليه بالشذوذ؟

نعم وقد وردت رواية اخرى عند الحاكم وعند غيره وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني قد تركت فيكم شيئين لن تضلوا  
لن - 00:40:52

تدل بعد ان تضلوا لن تضلوا لن تضلوا بعدما كتاب الله وسنته. ولن يتفرقوا حتى يهتدي علي الحوض وهو صلى بالاستمسك بكتاب  
الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من الوصية في الكتاب والسنة قال اذكركم الله - 00:41:15  
بيتي فاذا ليس المراد بقوله تركت فيكم شيئين وفي بعض الالفاظ تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا. ليس المراد باحد هذين  
الامرئين اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم بل هما الكتاب والسنة. ومن جعل احد هذين الامرئين ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم  
او العترة فقد - 00:41:35

دخل شيئا في شيء وهذا الحديث روي بالمعنى كما فهم الراوي وليس هذا بصحيح كما حققه الائمة من اهل الحديث ومن ائمة السنة  
في العقيدة. ممن تكلم عن هذا ايضا شيخ الاسلام في مناهج السنة. شيخ الاسلام في منهج السنة له كلام في الحديث وفي  
تضعيفه بهذا اللفظ. نعم. قال شيخ الاسلام - 00:41:57  
بعد ذلك وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكى اليه ان بعد قريش يجفوا بني هاشم. كنا يشفون يعني ماذا؟ ينتقص منهم يعني لا  
يعطيهم يعني وقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرباته وقال ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني  
اسماعيل كنانة واصطفى - 00:42:17

من جنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. وهذا ظاهر الدلالة على ما ذكره شيخ الاسلام من ان اهل  
السنة والجماعة يحبون ال البيت لمحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هو ذكر في شيخ الاسلام الذي عانيته. نعم. في الحاشية.  
الحاشية الثانية. قال شيخ الاسلام وقد طعن - 00:42:38  
خير واحد من الحفاظ في هذه الزيادة. اي زيادة كتاب الله وعتريته لن يتفرقا حتى يرد علي الحول. نعم. نعم. والذين اعتقدوا صحتها  
صحة هذه الزيادة قالوا انما يدل على ان مجموع العطرة ال البيت يعني الذين هم بنو هاشم لا يتفقون على ضلالة. وهذا قاله طائفة  
من اهل السنة. بعض اهل السنة قالوا ان اجماع اهل البيت - 00:42:58  
ضعيف طبعا. هم من اجوبة القاضي ابي يعلى وغيره. يعني القاضي ابي يعلى استدل بهذا الحديث على هذا. والحديث الذي في  
مسلم اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد قاله - 00:43:23

فليس فيه الا الوصية باتباع كتاب الله. ليس فيه الوصية باتباع ال البيت وانهم معصومون. وهذا امر قد تقدمت الوصية به في حجة  
الوداع قبل ذلك. هو يأمر باتباع العترة. لكن قال اذكركم الله في اهل بيته. يعني ويريد ان يقول ماذا شيخ الاسلام؟ هذه القصة -  
00:43:33

حديث كما قال حديث غدير خمه هذا متى كان؟ رجوع الحج. ورجب الحج. هل يعقل ان يترك النبي عليه الصلاة والسلام؟ وهذا اخر  
موقف يرى فيه كل المسلمين. هل يعقل ان يؤخر البيان عن وقت الحجر؟ يؤخر البيان وهو في الحج ويبينه بعد ذلك في وهو راجع؟  
طيب. والحديث الذي في مسلم - 00:43:51

اذا كان النبي قد قال فليس فيه الا الوصية باتباع كتاب الله. وهذا امر قد تقدمت الوصية به في حجة الوداع قبل ذلك. الوصية بكتاب  
الله. هو لم يأمر في حجة الوداع باتباع - 00:44:12  
العطر. ولكن قال اذكركم الله في اهل بيته وتذكير الامة بهم يقتضي ان يذكروا ما تقدم الامر به قبل ذلك. ما معنى هذا دقة فهم شيخ  
الاسلام. قال اذكركم الله في اهل بيته. ما معنى اذكركم؟ انت لا تذكر شخصا بشيء الا اذا كان هذا الشيء معلوما له قبل ذلك -  
00:44:22

ما المعلوم للناس قبل ذلك؟ هل معلوم للناس قبل ذلك ان مذهب ال البيت حجة معصوم ليس معلوما هذا للناس؟ انما المعلوم له قبل  
ذلك حق ال البيت. لان الشيعة يقول - 00:44:44  
يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث غدير خم شرع شرعا جديدا وجعل مذهب اخبر ان مذهب العترة ماذا؟ متبع

ومعصوم. لو كان الامر كذلك ان هذا كان امرا - 00:44:55

ممکن الشاي يجیبونا بجواب اذا قلنا لهم النبي عليه الصلاة والسلام لم یبین فی حجة الوداع وجوب اتباع ال البيت. سيقولون هذا بعد ذلك نزل وهو راجع الوحي نزل وهو راجع الى المدينة. فكيف يجاب - 00:45:08

بجد لفظ ماذا بلفظ اذكرکم ان هذا لم يكن تشريعا جديدا. انما يذكرهم بشيء سبق لهم معرفته قبل ذلك. فہتمم ماذا يقصد شيخ

الاسلام ماذا يقصد؟ يقول قال وهذا امر قد تقدم بيانه. قبل غدير خم. قبل غدير خم معروف ان - 00:45:25

الله امرهم بان يعرفوا حق ال البيت. هذا ليس جديدا. فعلم انه لم يكن في غدير خم امر بشرع نزل امر بشرع نزل ليس هناك شرع جديد اذ ذاك في هذا الوقت فخذين الخم. لا في حق علي ولا غيره. لا امامته ولا غيرها. لان ده من قول الحديث خيركم ما هذا دليل

ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:48

اخر شيء نزل اليه من الوحي. الامر باتباع ال البيت والامر به. لانهم يقولون امامة علي واولاده ثابتة بالنص. يدعون هذا يعني. ان مات

عليه والده من بعده ثابتة الى غير ذلك. هذا النص نعم. وعنده نصوص اخرى والموضوعة - 00:46:12

عندنا مكتب اسمه الكافي في الحديث للكليني. من الاحاديث الموضوعة التي يفترضونها ان النبي عليه الصلاة والسلام نص على امامة

علي وعلى اولاده من بعدي. اه من بعده يعني؟ نعم - 00:46:29

خلونا نتكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام وينكرون الصحيح نعم قال المصنف رحمه الله هو يتولون ازواج رسول الله صلى الله

عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهم ازواجه في الآخرة. خصوصا - 00:46:39

رضي الله عنها ام اكثر اولاده واول من امن به وعاد ضده على امره وكان له عرضه يعني ساندته نصره المعارضة المناصرة المعاونة

وكان لها منه المنزلة العالية والصديق والصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما الذي قال فيها النبي صلى الله - 00:47:01

فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام تحبون فريق يعني عند العرب لحمة خبز. اللحم مع الحساء والخبز يسمى

فريدة تعرفونه نحن نأكله. ما هو؟ هذا الطعام عند اننا في العامية. عبيد يعرفه اكيد. عبيد. ابن عبيد - 00:47:24

خليتها لك يا عباد الفتة فتحت خبز الحساء شوربة يباع لا لا اظن يباع موجود برضك الحساء اطلع في خبز ثم اللحم انت كل واحدة

قبل دي؟ ها؟ طيب حفظه الله وقال ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هن زوجاته

والافصح - 00:47:56

يقال للمرأة زوج الرجل ويجوز ان يقال زوجته على قلة كما جاء ذلك في وصف عائشة في صحيحه انها زوجة نبيكم صلى الله عليه

وسلم في الدنيا والآخرة. يعني يجوز ان تقول زوجة افصح زوج بدون تاء - 00:48:47

وازواج جمع زوج والزوجات جمع زوجة فقلوه ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني زوجاته والتعبير بالازواج الزوج

اوسع قال امهات المؤمنين النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عددا من النساء وتسرع بمالية - 00:49:06

التي اهداها التسري هو وطؤ الانا. ان يطأ امة بدون زواج. ان يطأ امته بدون زواج والسرية هي الامل مأخوذة من السر والسر في

اللغة من معانيه ماذا؟ ان يعرفه. الجماع - 00:49:26

يتسرب علينا جميعا كلمة سر في اللغة لها معاني منها الجماع. فہمت التي اهداها له المقوس. المقوقس هذا كان ملك مصر. المقوس.

النبي عليه الصلاة والسلام عندما ارسل يدعو للاسلام لم يسلم. ولكنه اجاب الرسول جوابا حسنا. واهداه ماري القبطية - 00:49:49

وكانت امة جميلة جدا نصرانية اداء النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام تسر به واسلمت. النبي اسلمت وهي التي

ولدت له ماذا؟ ولده ابراهيم وكانت زوجاته تسع حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:18

واول زوجاته خديجة رضي الله عنها ولم يتزوج عليها غيرها. وكانت اعظم النساء عنده صلى الله عليه وسلم كل زوجاته لحوقا به

زينب بنت جحش. حيث قال اول زوجاته الموتى هي بنت عمه. زينب بنت جحش بنت عمته - 00:50:43

بنت عم النبي صح؟ نعم. بنت عمه النبي. مم. التي كانت تحت زيد اسرع كنا. الم يكن هناك يعني صحابي اسمه بيت الله ابن جحش.

نعم صحيح. لكن يقولون ارتد. صحيح. هذا صحيح. ده صحيح - 00:51:03

حيث قال صلى الله عليه وسلم اسرع كنا لاحاقي اطولكن يدا. فكانت فكانت اطول يدا في الخير والصدقة بذل زينب بنت جحش. توفيت رضي الله عنه رضي الله عنها سنة عشرين من الهجرة. اما - [00:51:21](#)

فقد توفيت سنة سبعة وخمسين وصلى عليها ابو هريرة رضي الله عنه هذا حديث في الصحيحين ولما سمعنا امهات المؤمنين هذا الحديث حملناه على ماذا؟ الحقيقة. الحقيقة. فكنا يتناولنا حتى يرين ايهن اطول يدا - [00:51:42](#)

رفعنا ايديهن هكذا حتى يرين من اطول يد. فلما ماتت زينب علموا ان المقصود بالحديث ماذا؟ معنويا. ان المقصود به ماذا؟ الصدقة. قد على ماذا؟ مسألة عقدية. في الصفات ان الاصل حمل الكلام على الحقيقة. مم - [00:52:01](#)

ومين حملنا الكلام على الحقيقة؟ لم يقلنا اطولنا يدا الصدقة مع ان انا ممكن في اللغة مجاز. اه. الكرم. ها نقول فلان يده كريمة يده طويلة كثير الصف. فضل ما فهم امهات المؤمنين حملنا الكلام على الحقيقة. لعدم وجود قرينة تدل على صرفه الى المجاز. فلما ماتت زينب - [00:52:18](#)

علم ان انا مغصوب بالمجاز. هذه قرينة. من عمل على زواهر كانت تعمل كسيرة وكانت نعم تتصدق كانت تعمل بلا وتتصدق هذا ظاهر؟ نعم. هذا ليس مجاز. هذا ليس ظاهر هذا مجاز. لا نفسي وقد سمعت بهذه الطريقة. هي كانت تعمل كسير. وان من هذا عملك ان تتصدق - [00:52:38](#)

وحقيقة حقيقة كانت هي له اطول يعني من باب النسائي لا لا انا ما راح احضر القرآن انا ادري هذا اول مرة اسمعها ويقول كن يتناولن يدا فلما عمنا زينب علمنا انها كانت اكثرهن صدقة. زينب رضي الله عنها كانت امرأة سالحة كانت صوامة قوامه رضي الله عنها؟ نعم - [00:53:05](#)

وقوله امهات المؤمنين لان الله عز وجل وصفهم بذلك في قوله وازواجه امهاتهم وهن امهات المؤمنين من جهة المكانة من جهة المحرمية هناك فرق بين التحريم والمحرمية ما الفرق؟ ايهما اعم؟ ايهما عمي يا سيد التحريم بالمحرمية؟ المحرمية ليست تحريم. كل محرم - [00:53:24](#)

في باب المحارم من النساء. كل محرم محرم وليس كل محرمة محرمة. كل محرم محرم. محرمة وليس كل محرمة المحرم. من يأتي بمثال محرم وليس بمحرم مثال لمحرمة وليس بمحرم - [00:53:47](#)

امراة محرمة عليك وليست من محارمك؟ اه. اخت زوجك. اخت زوجتك. نعم. هي محرمة عليك لكن هي ليست من محارمك لا يجوز ان تخلو بها. نعم التحريم لرتبة المحرمين لكن المحرمية تثبت التحريم. في امهات المؤمنين هن امهات في ماذا؟ في التحريم ليس في محرمات. محرمين يعني لا يجوز - [00:54:05](#)

لا يجوز السفر معهن. مم. واضح هذا؟ نعم فلا يحل لاحد ان يتزوج امرأة في امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده والناس سوق محارم لزوجاته صلى الله عليه وسلم. بل هن اجنبيات عن الامة - [00:54:25](#)

فاذا هن من جهة الحرمة محرمات. اما من جهة المحرمية ليس الرجال محارم لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم وهذه مرتبة بين المرات فهناك من النساء من هن اه محرمات ويكونوا من من حرمت عليه المرأة - [00:54:46](#)

محرم محرم لها محرم لها. محرم لها وهناك من قوم زوجتك. ام زوجتك محرم ومحرم. لان التحريم مؤبد. تحريم ما دام مؤبد وعلى ام الزوجة نعم. وهناك من النساء منهن - [00:55:06](#)

محرمات ولا ولا يكون الرجل محرم محرم لها مع انها محرمة عليه. محرم مع انها محرمة عليه. زوجها. محرمة عليه. محرمة. الزوجة. نعم محرمة عليه. وهناك من النساء من هي محرمة ويكون من حرمت عليه محرم - [00:55:22](#)

لكن لا يستحسن. محرم الله. محرم لكن لا يستحسن ان يكون خاليا بها او محرم لها في سفر طيب قال وهناك من النساء من هي محرمة تحريم مؤبد ويكون من حرمت عليه محرم لها - [00:55:50](#)

لكن لا يستحسن ان يكون خاليا بها او محرم لها في سفر ونحو ذلك على ما هم قريبين من تفاصيل ذلك في كتاب النكاح. يعني بعض اهل العلم قالوا عن بعض المحارم لا يستحب ان يخلو بالمرأة ولا ان يسافر بها. مثال ذلك. بعضهم كره ان يخلو ببنت زوجته -

بنت زوجته التي دخل بها. يعني متزوج من من امرأة. ودي امرأة عندها بنت من رجل اخر. هم. اذا دخل بالام هذه البنت تكون محرما او ليست محرما. محرما. محرم. تحریم مؤبد. يجوز ان يخلو بها ام لا يجوز؟ يجوز. لكن قالوا يجوز مع الكراهة. انظر ماذا قال؟ لا يستحسن. ليس ليحرم - [00:56:28](#)

لا يستحسن. فهمت؟ لكن هذا الاستحسان الصحيح انه ليس على اطلاقه. يقال بعدم الاستحسان اذا كان هناك تهمة. او ضعف دين خلاص ما عدم الاستحسان. فهمت؟ فهمت ياد؟ لانها ليست ابنته اصلا. يعني الميل الطبيعي موجود لانها صغيرة. وقد تكون شابة وجميلة. فالميل الطبيعي موجود. الشيخ ابو زوجة الاب - [00:56:46](#)

مثلا قد يقال هذا قد يقال هذا نعم لكن هل يجوز ان يخلو بنا؟ يجوز. لكن الوقود لا يستحسن ليفضل من باب سد الذريعة يجوز ان يسافر بها يجوز والصحيح في المحرم انه لا يشترط فيه الاسلام. من باب الفائدة طالما انت بتتكلم عن مسألة المحرم خلافا للحنابلة. ماذا بالجمهور لا يشترط في المحرم الاسلامي - [00:57:09](#)

يعني لو ان رجلا مثلا لو ان امرأة المثل اسلمت واخوها كافر يكون محرما لا يسافر معها ويخلو بها. خلافا ان الحنابلة دي نشترت له في المحرم الاسلام. لماذا؟ لان - [00:57:31](#)

الاسلام هذه واحدة. ايضا الوازع الطبيعي في المحرم الكافي الموجود. الوجه الطبيعي. نعم؟ فقالوا الكافر يكون محرما للمسلمة الا ان كان ممن يستحل نكاح الاخت كالمجوس مثلا فالافضل انه يكون محرما له والصحيح ايضا ان لا محرم لا يشترط فيه البنوك وان كان الجمهور يشترطون البلوغ. يشترط فيه التمييز - [00:57:41](#)

تليفون التمييز؟ مم. كنت صبي مميز يعني. نعم. يعني تستطيع ان تتزوج تحت اه اه لا هذا الولي الولي غير محرم. لا علاقة بين الولاية والمحرمين. المحرمية مسألة والولاية مسألة اخرى. لا علاقة للولاية بالمحرم. الا ترى ان ابن عمه يكون ولي - [00:58:05](#) وليست بمحارمها؟ اه. الولاية في العصابات. هم. اذا عدم كل اذا علم اباء اذا عدم اباؤها وابنائها واعمامها. تنتقل الاية لمن؟ لاولاد اعمامها. وابن يا ولية هو ليس محرم. العلاقة بين الولاية والمحرمين. نعم - [00:58:25](#)

وهذه مرتبة بين البراطم وهناك آ قال ويؤمنون بانهم ازواجه في الآخرة. ذلك لان ازواج النبي وسلم في الدنيا من زوجاته في الآخرة. كما ثبت ذلك في الحديث. قال خصوصا خديجة خديجة رضي - [00:58:41](#)

الله اكبر عنها هي اول زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وهي افضل زوجاته صلى الله عليه وسلم واعظمهن نصرة له وهي اول السي اسلما وايماننا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اسلم قبل ابو بكر - [00:59:01](#)

الصحيح ان اول من اسلم على الاطلاق خديجة. مم. لان الحديث الذي في كتاب بدء الوحي حديث عائشة كتبه الوحي في البخاري هذا ظاهره. لان النبي عليه السلام اول اول - [00:59:16](#)

اتي خديجة. لن يأتي ابا بكر. فلا شك انها اول من اسلمت على الاطلاق. نعم قال شيخ الاسلام في وصف خديجة خديجة ام اكثر اولاده يعني باستثناء ابراهيم فانه كان من سريته مارية القبطية القبطية - [00:59:26](#)

واولاد النبي صلى الله عليه وسلم الذكور والانات كانوا من خديجة. وروي ان عائشة حملت واسقطت. لكن هذا ليس بسعيد كيف ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ما حمل منهن الا خديجة وماليا سرية - [00:59:48](#)

سرية النبي عليه الصلاة والسلام. سرية. سرية مصرية. سرية ضم السين. سرية. هو ضبطها على النبي بماذا هي بالسرية. ضم السين والتجديد الرء وكسرها. نسميها سرية. ان الفعل تسرب. تسرب. تسرب ايه؟ سرية. نعم - [01:00:05](#)

اصلي معنى الجماعة صلب السوربة الامل. ليس اي امل. ما الفرق بين الالهة والسرية؟ ايها اعم؟ من يقول لان الامة تتخذ بالوقت وللخدمة. قد يشتري امل من السوق لكي تخدمه ولا ينوي ان يطاها. اشتري امرأة عجوز كبيرة في السن لكي تخدمها - [01:00:23](#)

هادي تسمى امل. اما الزرية امة اشترت للوطن. والشيخ الامل للمرأة نعم طبعاً تشتري خدمة تشتري لحفظ من تتاجر بالايامن نعم لكن لا يجوز للرجل بالاجماع ان يطاها امة زوجتي بالاجماع على زنا. متى يجوز ان يطاها امة زوجته اذا ملكتها اياه وزوجته؟ الى

ماذا؟ ملكتها اياه. وهبتها له - [01:00:43](#)

ملاكها يعني. نعم. نعم وقال ايضا في وصف خديجة واول من امن به وعاضده على امره وكان لها منه المنزلة العالية ثم قال والصديق ان بنت الصديق رضي الله عنها يعني واخس الصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:13](#) على سائر الطعام. ذكر هاتين الزوجتين الشيخ سعيد قل ما هو غالبا لا لا هذا الذي للحممة الخبز واللحساء يسمى فريد عند العرب. اللحم مع الخبز ولا ولا حزاء لكن الان نحن نضيف عليه الارز ما كان عندهم ارز هم كانوا يضعون اللحم على الخبز. شورية يعني.

بصوت سحب حساب السنين ها - [01:01:42](#)

ذكر هاتان الزوجتان خديجة اعظم زوجاته واحب زوجاته اليه عائشة كثيرة تغور اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة. خديجة ما عندهاش ان ترى خديجة اصلا ان خديجة ماتت قبل ان تولد عائشة - [01:02:19](#) ولما توفيت خديجة النبي صلى الله عليه وسلم عائشة في المنام وكانت زوجته صلى الله عليه وسلم. والحديث البخاري انه قال اريتك قبل ان نتزوجك مرتين. تراها في المنام. ما لها شيء. النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث البخاري رأى عائشة قبل ان يتزوجها مرتين. اه - [01:02:40](#)

ولدت في سراقه منحارية يعني في قماش من حرير. فقلت ان يكن خيرا يقضيه الله. ان يك خيرا يقضيه الله لان الله اراء زوجته عائشة قبل ان يتزوجها. نعم سراقه من حرير. سراقه يعني قطعة من حرير هي ملفوفة في حرير - [01:03:03](#) والنبي صلى الله عليه وسلم ما دام خاشع. اياك خيرا يقضيه الله. اه. ان يكن ما رأيت خيرا. مم. يقضيه الله يقدره الله. نعم. هذا في المرتين اللتين رآها. في المرتين. هم - [01:03:20](#)

واختلف اهل العلم في خديجة وعائشة ايهما افضل فمنهم من فضل خديجة رضي الله عنها مما جاء في فضلها من الاحاديث الكثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وصفها بانها وهي التي ناصرت للنبي صلى الله عليه وسلم وساندته وايدته - [01:03:34](#) من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا اربع. ذكر منهن ماذا؟ خديجة رضي الله عنها. نعم. الكمال المقصود به الكمال في العقل والحكمة والدين. اه. الكمال في كل شيء - [01:03:56](#)

كملت في كل شيء في العقل وفي الحكمة وفي الدين. نعم. وبذلت له سنة ما لها وكانت له رداء ولها من المقامات حماية ودفاعا كما تعلمون القصة ان النبي عليه الصلاة والسلام تاجر في مالها. هو ابن الخامسة والعشرين وتزوجها. وكيف تزوجها؟ عليه الصلاة والسلام - [01:04:09](#)

خديجة ارسلت. هي التي عرضت علي الزواج منها. نعم. ارسلت واحدة من اصحابها الى النبي عليه الصلاة والسلام تعرض اليها الزواج منها فتزوجها. هذا فيه دليل على جواز عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح اذا امنت المفسدة. هم. اذا امنت المفسدة. طبعاً في هذا الزمان يعني في الغالب. نعم - [01:04:36](#)

يعني لا يظن بها سوء يعني في هذا الزمان لان امرأة ارسلت الى رجل صالح تريد ان تتزوجه قد يضل بها سوء ما انا ليس عندها حياء او كذا. وهذا مثال كما قبل كثير - [01:04:56](#)

نعم لا بأس حتى لو كان قبل البعث. لماذا؟ ليس عندنا في الشرع ما ينكره ليس عندنا في الشرع ما ينكره. ما المانع ان تعرض المرأة نفسها على الرجل الصالح؟ اذا تتولى لك احد بنفسها سيزوجها وليها. فلا بأس بهذا لانه لا - [01:05:10](#) ولها من المقامات في اول الامر ما ليس رضي الله عنها. ومنهم من فضل عائشة رضي الله عنها وقال عائشة رضي الله عنها افضل. لاننا صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء والنساء يدخل فيهن خديجة رضي الله عنها وقالوا ايضا عائشة رضي الله عنها نفعت الامة امة - [01:05:26](#)

جميعا بما روت من الاحاديث خاصة انها عاشت بعد النبي زمنه مثل سنة سبعة وخمسين هجرياً بخلاف خديجة التي ماتت قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام. ففي هذا الباب عائشة افضل - [01:05:50](#) التفضيل لابد فيه من ننظر فيه الى التفصيل كما يرى شيخ الاسلام. نعم لا يكون تفضيلاً مطلقاً يعني؟ نعم حفظت من السنة من سنة

النبي صلى الله عليه وسلم وبما - 01:06:03

وبما بينت للامة من الاحكام حتى ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يرجعون الى عائشة رضي الله عنها اذا اختلفوا واستدركت على عدد من الصحابة الاحكام. هذا كثير بعض الصحابة يخطنون فتبين لهم عائشة ماذا؟ الصواب. الصواب. ليس معنى هذا جاي من ان الصواب معها دائما احيانا كانت تخطئ. دي بشر - 01:06:16

عندما تقول مثلا والحديث عندنا احمد من حدثكم ان النبي عليه الصلاة والسلام بال قائما فلا تصدقوه لا هو بلا قائل من حديث حذيفة عند مسلم انه اتى سباطة قوم فبال قائما. هي لم تره هي ظنت انه لم يكن ابدا قائما مثلا. لكن في الغالب اذا - 01:06:39

قد ركف على الصحابة يكون الحق معناه. لا في رواية ليل لا تثبت الرؤيا. الذي يثبت رؤيا ابن عباس. نعم وصنف في ذلك بعض اهل العلم كتب منها كتاب الاصابة الاصابة فيما استهرقته عائشة على - 01:06:54

فقالوا اعيشة افضل لما لها من المحبة ولما لها من العلم ولتفضيل النبي صلى الله عليه وسلم لها والذي عليه طائفة من المحققين كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان هذا التفضيل ليس بوجيه. لان المسائل التي يختلف - 01:07:14

فيها اهل العلم من المسائل التفضيل انما الحكم فيها للنص. والنص اثم صحيح يعني ليس بوجيه ليس بقوي ليس بصحيح ليس بقوي. افضل ان اقول ليس بقوي والنص لم يأتي بتفضيل عائشة - 01:07:33

رضي الله عنها على خديجة ولا ولا خديجة على عائشة مطلقا وانما ورد ان هذه مفضلة او ان هذه افضل. وورد ان مفضلة او انها افضل. فلماذا وجب ان ينذر في جهاد الفضل وان يتكلم في الفضل من جهة ما حصل لهذا - 01:07:52

قال شيخ الاسلام ان التحقيق ان يقال ان خديجة رضي الله عنها في اول الاسلام كانت افضل من عائشة وعائشة اذ ذاك صغيرة لا تحسن شيئا. وخديجة هي التي ناسرت النبي صلى الله عليه وسلم والدته فهي افضل من هذه الجهة في اول الاسلام. ولما انتشر ولما انتشر الاسلام كان عائشة عند النبي صلى الله - 01:08:12

الله حفظك عنه من السنن ومن احواله في بيته ومن كلماته ومن احكامه ما لم يكن عند خديجة وما لم تنقله الامة اه عن خديجة فاستفادت الامة من عائشة ما لم تستفده من خديجة. فمن هذه الجهة تكون - 01:08:32

افضل من خديجة وهذا كلام عدل. وهو كالمتمعين لان هذه وهذه كل لها فضل لها فضل للسابقين الاول يعني ادخل بعد بعده يكون اقل من الدخول الاول يعني كما قال الدكتور خالد اولا مسائل التفضيل - 01:08:52

مساء النيم باني علي شيء. لا ينبغي عليها عمل على وجه العموم. مسال التفضيل. لا ينبغي عليها عمل. كقول مثلا خلاف اهل العلم ايها افضل؟ صالحا المؤمنين ام الملائكة مثلا. كذلك - 01:09:14

تفضيل بعض الصحابة على بعض. لا ينبغي عليه امر الا امر الاعتقاد. فلا شك ان فضل خديجة لانها كانت يكون الاسلام في وقت من الاوقات مع النبي عليه الصلاة اعظم من - 01:09:24

من هذا الوجه. نعم. وان كان مذهب اهل العلم الذين يقولون بتفضيل خديجة على وجه الاطلاق قد يكون فيه قوة. قد يكون فيه مادة قوة. شيخ الاسلام كما ترى والمصنف يميل الى هذا الشيخ الشيخ صالح. يميل الى التفصيل. لكن قول من قال بالتفضيل المطلق - 01:09:34

لغاية الديانة قوله فيه قوة. لماذا فيه قوة؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير نساء العالمين اربع. ولم يذكر عائشة. صح خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وانسية بنتي. اسية امارة فرعون ولم يذكر ولم يكن عائشة فقال خير نساء العالمين. فهذه الخيرية تقتضي التفضيل - 01:09:50

نعم على كل حال يعني هذه المسألة خلاف فيها معتبر. نعم. هل في اربعة هناك اخيا من اخر الشهر؟ نعم؟ في هذه اربعة. اختلفوا الاظهر ان افضلهم خديجة انه بدأ بها - 01:10:10

خديجة وفاطمة ومريم واسيا. مريم ام النبي عليه السلام. نعم؟ مريم ام عيسى عليه السلام؟ لا ام النبي لا يقتضي التفضيل. ازر ابو ابراهيم وهو كافر الابوة والامومة للانبيا كافرة. عليه الصلاة والسلام. ولهم حوار مع جبريل. ما مسألة تفضيل الاولى ان نمسك عنها او

لا نخوض فيها. الاولى - 01:10:27

وبعض الناس هكذا ينكرون الفضل للناس للنبي صلى الله عليه وسلم بهذه يقولون ان ابو ابراهيم كافر ولماذا نحن قلنا قلنا انه النسب في حد ذاته النبي عليه الصلاة والسلام قال من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه. ما مفهوم المخالفة - 01:10:51

في هذا الحديث ما مفهوم المخالفة؟ ما معنى الحديث اولا؟ من ابطل من ابطأ به عمله. يعني من كان عمله بطيئا ليس عملا عظيما لم يسرع به نسبه. مفهوم المخالفة ان من - 01:11:11

اسرع به عمل نفعه نسبه. فنحن عندما نقول النسب ينفع لا نقول انه ينفع بمجرده. اه. انما ينفع بالعمل. بالعمل فهت؟ نعم. ينفع بالعمل. وفي بعض الاحاديث هو حديث ضعيف. ولكن معناه عند اهل العلم صحيح. كل سبب يناسب يوم القيامة مقطوع الى سببي ونسبي - 01:11:28

فقالوا من فضائل ال البيت ان النبي عليه الصلاة والسلام هم مقدمون في الشفاعة. هذا فضل عظيم جدا. هم. يعني الان لا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الشهيد - 01:11:48

يشرع في فضائل الشهيد يشفع فيه سبعين من اهل بيته ان شئ طبيعي اول من تشفع فيه يوم القيامة هم من؟ اهل بيتك فالان عندما يأذن الله عز وجل يوم القيامة للنبي عليه الصلاة والسلام في الشفاعة - 01:12:01

طبيعي ان النبي عليه الصلاة والسلام سيقدم منه في الشفاعة. انا لم قال له مثلا اذنت لك مثلا يعني ان تخرج مليون من النار. مثلا لانه قال في الحديث في حديث الشافعي - 01:12:19

يحد لي حدا هكذا طلبت الحديث فيحد لي حدا يعني يعاين لي عددا معينا. من سيخرج؟ لا شك انه سيخرج ال بيته فهي من الان طالما نفعتك جدا نفعا عظيما. ممكن شخص يقول هذا فضل يأتي من يشاء. يعني ماذا النسب هذا امر ليس لك فيه كسب. ولكن هذا فضل الله يؤتيه من يشاء - 01:12:29

والله لم يجعل النسب هو السبب الاصيلي للنجاة يوم القيامة. اللي هو سبب كافر. هم. تاجر. السبب الاصيلي والعمل. انما هو التابع. نعم نقول العرب عموما. جنس العرب. شيخ الاسلام نقل اجماعنا هذا في اختبار الصراط المستقيم. هذا تفضيل جنسي ليس تفضيل اعيان. اما ال البيت فاخص من العرب - 01:12:49

يعني جنس نقول جنس العرب نعم افضل من العجب. وبدأ باجماع اهل العلم. مبني ليس من باب تفضيل الاعياد. انما من باب ماذا؟ من باب ان الله خصهم لانهم في الغالب. العربي - 01:13:09

يكون اكثر فهما للقرآن ويكون اكثر عملا به. لكن لا شك ان كثيرا جدا من العجب قد يكون افضل بكثير جدا من الرأي. هذا تفضيل جنس على جنس. نقول الغالب وهذا امر امر عقلي - 01:13:19

امر عقلي يعني الان الذي يعرف اللغة لا شك انه في فهمه للقرآن اقرب ممن لا يعرف اللغة من هذا الباب. ليس من باب ان العرب نفهم يعني له فضل خاص بهذا نعم وقد يكون كثير من العجب افضل من كثير من العمر. اما ال البيت له خصوصية هل هي الخصوصية؟ خصوصيتهم ماذا؟ الحقوق التي مضت معنا - 01:13:29

ان نسبهم لا يقطع يوم القيامة ان نسبهم ينفعهم يوم القيامة عندما يشفع لهم النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. وهكذا ينبغي في سائر وسائل سواء في المسائل التي وردت فيه العقيدة ام في غيرها فان مسار التفضيل يختلف فيها الناس اذا قيل هذه - 01:13:49

المسائل اصح او هذا الرجل افضل او هذا العالم اعلم او هذا اشجع او هذا اقدر ونحو ذلك فاذا جاء افعل افعل التفضيل يختلف الناس في ذلك آلا لزاما. يقول هذا كل واحد افضل من الآخر. كل واحد يتعصب يقول هذا افضل وهذا افضل. لا فننظر بالتفصيل - 01:14:09

قد يختلفون لان جهاد التفضيل متعددة. ممكن افضل في الدين افضل في التقوى افضل في العلم افضل في الاخلاق. وليست واحدة فلا بد ان يختلف في التفضيل. فاذا تكلم الناس في التفضيل بعدل وحكمة لم يتبع ذلك الاختلاف تفرقا. هم. لم يتبع - 01:14:29

ذلك الاختلاف تفرقا. يعني هذا خلاف لن يكون فيه تفرق. اما اذا تكلموا في التفضيل بنوع ابتداء عندكم ابتداء؟ ابتداء تلاقي بالهمزة ايوه فانه ربما احدث يدك يقصد بالابتلاء يعني انه يبتدون يبتدون التفضيل - 01:14:49

بدون دليل. يعني ما معنى بنوع ابتدائي؟ يعني يعتقد ثم يستدل. يعتقد ان آآ شيخه آآ افضل من باقي العلماء انما انا مش شايف افضل من كل العلماء. ثم يستدل على ذلك بالضعيف والصحيح هو. فالتفضيل تفضيل نسبي. يعني مثلا الامام الشافعي هو شيخ احمد واحمد - 01:15:09

تلميذه كان يقول انتم انتم اعلم بالحديث مني فاذا كان الحديث صحيح فاخبرني. ما رواه الترمذي. فهو شهد ان احمد افضل منه في باب ماذا في باب الحديث. واحمد نفسه كان يقول لولد عبدالله منذ اربعين سنة ما تركت الدعاء للشافعي في السجود. يدعوه له في كل في كل صلاة. لانه يرى كان انه - 01:15:29

فقيه فهكذا يقال يعني. يهيم يأتون هذه الخس في المذهب الشافعي يقول ابي شجاع يحسدوني كل مذاهب على كما يقول كما يقول الاحداث سيكون في امتي رجل شر من ابليس اسمه محمد ابن ادريس. حديس صحيح. الاحناف يقولون وابو حنيفة سراج امتي - 01:15:49

يقول خبرني عن احاديس ضعيفة. وهون اصطلاح عنده الصحيح وضعيف. سم الضعيف يتفرغ. يضاعف من جهله الله المستعان. يقول ليس له كتب هو بنفسه لا حول ولا قوة الا بالله - 01:16:19

الله! كان يوم لي امرأة احمد اكثر بكثير جدا من الاشياء في اتكلمنا في الكتب. هم. ما املاه احمد على تلاميذه ام لي على تلاميذه ابي داوود وعبدالله وصالح كثيرة جدا. بل ان هناك موسوعة طبع موسوعة فقه الامام احمد في ثلاثة وثلاثين مجلد. ثلاثة وثلاثين. جديدة نعم - 01:16:52

فيها كل ما املاؤه الامام احمد على تلاميذه. اذا صحنا بنوع ابتداء لا لا كمش ابتلاء. دي تمشي واما اذا تكلموا تمشي كليهما. تمشي بنوع ابتدائي وهذا اقرب فانه ربما احدث ذاك تفرقا. والى ابتداء ابتداء ممكن ان توجه بمعنى ماذا؟ انه يبتدئون التفضيل بدون دليل. هم. هي ابتلاء اقرب. بالعين اقرب - 01:17:12

ربما احدث ذلك تفرقا يعني زي بعضه. احدث ذلك الابتداء في التفضيل تفرقا بينهم. تفرقا وتعصبا لان ليس كل خلاف يترتب عليه التفرق. يعني هناك خلاف وهناك اختلاف. هناك فرق عند الاصوليين الاصوليين يفرقون - 01:17:36

بين ربط الخلاف والاختلاف. نعم؟ واحدة ولا حاجة؟ الخلاف لا لا يلزم منه التفرق. يعني قد يكون هناك خلاف بيني وبينك المسألة فقهية ولا ليلة طباعت. اما الاختلاف يلزم منه ماذا - 01:17:56

التفرق. كما قال تعالى ولا يزالون مختلفين. هذا اصطلاح اصولي يعني. الاصوليون بعضهم بل اكثرهم يفرقون بين الخلاف والاختلاف. يقول الاختلاف يترتب عليه ماذا تفرق واتباع هوى وبغض. اما الخلاف لا يترتب عليه هذا ليس شرطا كالاختلاف في بعض المسائل الفقهية. كالاختلاف في بعض المسائل - 01:18:11

القيادة اصطلاح اصولي يعني. هذا معنى قلبي ماذا؟ فاذا تكلم الناس في التفضيل بعدل وحكمة للناس بعد ذلك لاختلاف تفرقا خلاف فقط بدون اختلاف. اما اذا تكلموا بنوع ابتداء او ابتلاء فانه ربما احدث ذلك تفرقا ومعاداة. نعم - 01:18:31

والذي ينبغي على طالب العلم ان يستفيد من تحقيق شيخ الاسلام في مسألة التفضيل بين خديجة في نظائر من التفضيل الذي له جهاد فانه يفضل فيكون المقام مقام تفصيل فيقول يفصل - 01:18:51

يعني يفصل ليفضل تفضيلا مطلقا يفصل. يعني مثلا شيخ الاسلام عندما يتكلم عن هذه الطريقة شيخ الاسلام في كل التفضيلات. عندما يتكامل التفضيل بين بني ادم والملائكة ماذا قال وبنو ادم الصالحون افضل من الملائكة باعتبار المال في الجنة سنكون افضل من الملائكة. اما الان الملائكة افضل لان الملائكة لا يعصرونها - 01:19:11

آآ وهذا تبطيل جيد. فننظر في التفصيل يعني نعم. فيقول اذا نظرت الى هذه الجهة فتقول هذا العالم افضل. واذا نظرت الى جهة اخرى فتقول هذا العالم افضل واذا نظرت الى هذه الجهة تقول هذا العالم اعلم وازهد. واذا - 01:19:31

انا ضرت الى هذه الجهة قلت ذاك اعلم واحكم وهكذا. فاذا تعددت جهات التفضيل او جهات الاعجاب فالتفصيل يكون هو العدل في الغالب اذا تنازع الناس في مسائل التفضيل. وهو المستفاد من كلام شيخ الاسلام في مسألة التفضيل بين عائشة وخديجة رضي الله

عنها - 01:19:51

خلاف لا يلزم التفرق نعم يعني مثلاً خلاف بين الشافعية والحنابلة والجمهور في اكل لحم الابل هل ينقض الوضوء ام لا؟ لا يلزم التبغض كل الاختلاف الفقهي. يعني كل الخلاف الفرار الفقيه لا يلزم منه التباقي. اما الخلاف في الامور - 01:20:11 مع قضية يلزم منه التعادي والولاء والبراء. نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله ويتبرأ هنا من طريقة الرواكب الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل فهو شارع حفظه الله قال يتبرأون من طريقة الروافد يعني اهل السنة والجماعة يعلنون البراءة وهي - 01:20:31

الانتساب الى طريقة الروابط وبغض طريقة الروافد. فالبراءة تجمع البعد ويعنان عدم الانتزاع والبغض ذلك الشيء جمع الرافدين اسمه احمد قام به الرفت عقيدة من العقائد. الرفض فتح الراء. من رفض. هم. من رفض منام - 01:21:01 هذا ردك الرفض هو الرد رفض اي رد. هم رافضا. نعم والرفض عقيدة من العقائد. سمي اولئك رافضا لانهم رفضوا امامة زيد ابن علي. زيد ابن علي الحسين نعم هو من هو تنسب اليه فرقة من فرق الشيعة اسمه فرقة ماذا؟ الزيدية. الزيدية. وهو خرج على هشام ابن عبد الملك خليفة اموي. الخليفة الاموي خرج عليه - 01:21:34

والزيدية زيد بن علي بن حسين كان لا يقول بقول الرافضة في تكفير ابو بكر وعمر. كان فقط يرى ان علي افضل من ابي بكر وعمر. وان ابا بكر وعمر صحابيان عظيمان جليان. فقال له الرافضة - 01:21:58 مدى الشيعة يعني كانوا في هذا الوقت يسمون الشيعة. ماذا تقول؟ قالوا لزيد بن علي ماذا تقول في ابي بكر وعمر؟ قال شيخان من شيوخ المسلمين. فقال لا تتبعك الا ان - 01:22:11

فرفضوا امامته وتركوه فقال رفضتموني؟ هو قال ما رفضتموني؟ اي تركتموني فسموا رافضا. فلذلك الشائعة الزيدية في اول امرهم كانوا اقرب الفرق من الشيعة الى اهل السنة لانهم اصبحوا قريبيين من الرفض. يعني اصبح عندهم غلو كالرافضة. والشيخ حتى الان مذهب - 01:22:21

مادامه في الفقه لكن في العقيدة اصبحوا بعيدين. يعني الشوكاني كان ينسب اليه. الصانعين ينسب اليه؟ نعم. نعم. لكنه في في في العقيدة الان اصبحوا قريبيين جدا من الرافضة. سمي اولئك رافضة. لماذا الشيخ الزيدية اليوم يكفرون الصحابة؟ لا. يكفرون - 01:22:41

اليوم في اليمن ومثل هؤلاء الحوثيون هؤلاء يكفرون شيخنا الذي ذكرته. لا والشكيم كان هكذا طبعاً. اه. طبعاً مكانها كذا. الصنايعي السكاني السرعاني توفي قبل مئتين وخمسين سنة. تقريباً. انما رفضوا امامة زيد ابن علي. وقد كانوا وقد كان الشيعة يتولون - 01:23:01

البيت حتى حصلت مسألة سب ابي بكر وعمر. فتبرأ زيد ابن علي ممن سب ابا بكر وعمر. زيد هذا الذي تنسب له الزيدية ممن سب ابا بكر وعمر ولعنهما رضي الله عنهما وارضاهما فقال زيد بن علي انا اتبرأ منكم وارفضكم فقالوا ونحن نرفض امامتك. فقال انتم الرافضون - 01:23:23

فسموا رافضة انهم رفضوا امامة زيد ابن علي او رفضوا التردي وتولي ابا بكر وعمر. نعم علي بن حسين الحسين بن علي بن ابي طالب. ليس علي بن ابي طالب هو زيد بن علي حسين بن علي - 01:23:45 ابني اسمه علي. سيدنا الحسين بن علي. صح. هم. زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب. نعم والرافدي اسمه فعل الرفض بالكسر. الرفض بالكسر. واصله من واكد لان الرفت. قال الرفض بالكسر واصل - 01:24:03

رفض يرفض رفضا مصدر رفض بالفتح هو جعل الرفض ليس مصدر. هو المصدر الرفض بالفتح. مصدر الرفض بالفتح. جعل الرفض ماذا؟ اسم ماذا؟ لا اه مثل ماذا الجلسة يعني هيئتهم الرفض. قال ورافضي اسم فاعل الرفض بالكسر - 01:24:23 واصله من رفض يرفضه رفضا مصدر الرفض بالفتح امتى المعدة؟ لكن العلماء جعلوا للعقيدة هذه يعني هو يقول ان الرشد هذا مثل هيئة الرفض لكن العلماء جعلوا للعقيدة هذه اسما غير المصدر. فقالوا هذا رفض وهؤلاء رافضة. نعم هو يرى هذا وذكر دليلاً من كلام

الشافعي قال قال الشافعي في البيت - 01:24:47

يا راكبا قف بالمحصب من منن المحصب اسم مكان في منى. واهتف بقاعد خيفها وخيفها والناهضي. والخيل مسجد الخيف في منى. مسجد اسمه مسجد الخيف. اسمه هكذا. مسجد الخيف. واهتف بقاعد خيفها والناهضي. والقاعد عكس - 01:25:11

الناهضي ما المعنى يعني؟ يعني نادي كل اهل منى. سواء كان القاعد منهم والقائم سحرا اذا فاض الحجيج الى منى فيضا كملتطم الفرات الفاض. كيف تغلبون السحرة ايه تطبيقها سحرا. سحرا في زمان. اهتف يعني نادي متعلق بهتف اهتف - 01:25:33  
نادي في وقت السحر يعني في وقت السحر نادي على من؟ نادي على كل اهل منى. نادي على ماذا؟ كل اهل منى. اذا فاض الحجيج الى منى ايضا كملتقي من فرات الفاض. تعرفون الفرات نهر الفرات؟ هم. عندما يفيض النهر وشبه كثرة الناس في الحج بفيض النهر - 01:25:58

والتطم البحر اي تضاربت امواجه اصل اللطم هو الضرب هذا معنى كقولك منتقم الفرات الفاض. وفاض البحر اي على ما اوه زاد مأوه. عارفين الفيضان الوشاب امانة بماذا؟ للناس. كثرة الناس بالبحر الكثير الذي فيه امواج عالية؟ اهتف بهم بماذا؟ نادي بهم بماذا؟ نادي بهم - 01:26:19

ان كان رفضا حب ال محمد فليشهد الثقلان اني رافضي ان كان رفضا حب ال النبي فانا رافضه. فالرواية له رفضا بالكسر. يعني هذا البيت فيه روايتان. الرواية بالفتح رفض - 01:26:45  
رفضاً كان رفضاً. كم منه على ذلك شرح القاموس الزبيدي وغيره من اهل العلم وهي التي تسمع من اهل العلم خلافا لمن قرأها بالفتح ان كان رفضا المهم يعني الابيات ليبين ان ان الرفض الاصح فيها الكسر كما ذكر - 01:27:02

بنادي في قاعة كل الخيف مسجد في منى موجود الان. مسجد الخير في منى مسجد وناهي النهضة القائم. قائم صح؟ المقصود يعني ينادي كل الناس. نادي الجاهز والقائم والناثم. يعني نادي كل الناس وذكر الحج على وجه الخصوص لماذا - 01:27:22  
لكثرة الناس فيه. سحر المواد وقت الثلث الاخير من الليل. ما المقصود بالثاقبة يا شيخ؟ لا الانس والجن. فليشهد الثقلان الجنس اني رافضيا يشهد كل المخلوقات اني رافضة. ان كان رفض حبان محمد. نعم - 01:27:41  
نعم لا لا ان كان حب ال النبي رفضا فانا رافضه. كما نقول للمتكلمين ان كان اثبات الصفات تشبيها فنحن مشبهة لا بأس لا نخاف من هذا الاسم يعني. ان تريدوا ان تخبرونا باسم التشبيه او باسم الربط خلاص. سمونا متشبهين سمونا متشبهين سمونا رافضة نعم -

01:28:01

والرواية له رفضا بالقصد كما نبه على ذلك شارع القاموس الزبيدي. وغيره من اهل العلم وهي التي تصنع من خلافا لمن قرأها بالفتح ان كان رفضا. والرافضة والرافضة الكلام ورافضة الكلام عليهم له تفصيلات وتطويلات لكن ما يخص هذا هذه سنة له كتاب كبير من افضل ما كتب من اجل السنة - 01:28:28

منهاج السنة خمسة وست مجلدات. منهاج السنة النبوية في الرد على الشيعة والقدرية في تناول مذهب الرافضة والقدرية نعم هذا فقط عن الرافضة والشيعة وعن الرافضة والقادرين. لكن ما يخص هذا المسألة ذكره شيخ الاسلام بقوله روافد الذين - 01:28:57  
يبغضون الصحابة ويسبونهم. الروافد جنب جمعوا بين بغض الصحابة وبين لعنهم. كما ذكرنا عنهم انهم يقولون لا ولاء الا ببراءة. يعني لا تولي لاهل البيت الا بالبراءة من الصحابة فقد كفروا الصحابة الا - 01:29:17

الا بدعة نظر فهم يكفرون اكثر الصحابة ويبغضونهم ويلعنونهم ويجعلون البغضاء والتكفير واللعة ديناً يتقربون به الى الله خاصة الشيخين خاصة الشيخين ابا بكر وعمر رضي الله عنهما. فالرافضة يلعنون ابا بكر وعمر واكثر الصحابة - 01:29:37

قال وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل النواصب جمع ناصبي والناصب اسم فاعل النصب والنسك هو مناسبة ال البيت ال البيت الاعداء. ما معنى النصب اصلا؟ اظهر - 01:30:00

ما اصب الشيء اظهره او رفعه. فمناسبة ال البيت العداء اي اظهار العداء لال البيت اظهار العداء لال البيت هذه حصلت في زمن الفتنة فان منهم من تولى عليا وولى فيه وهؤلاء تدرج بهم الامر حتى - 01:30:19

ومنهم من تبرأ من علي والاب وهؤلاء سموا نواصب. ونواصب في العموم ليسوا فرقة مع معروفة في عقائدها. فليس سمى فرقة من الفرق معروفا معروفة العقيدة لها تفاصيل الكلام في الاسماء والصفات. وفي الايمان - [01:30:47](#)  
الى اخره يقال لهم النواصب وانما النواصب يذكرون في هذا المقام لاجل ان لهم اعتقادا في الصحابة رضوان الله عليهم فهم كالخوارج هي صحة البيت الخوارج نواصل. لانهم ماذا اظهروا العداء للصحابة حتى ال البيت. ثم الرفض كذلك اظهروا العداء -

[01:31:07](#)

الصحابة. لكن الروافض الصحابة وكفروهم الا الا ال البيت. فهت الفرق بينهما؟ فتستطيع ان تقول بينهما عموم خصوص. نعم فهم كالخوارج اه عقيدة في السحابة وفي ال بيت. ولكن يشابهون الخوارج في ال - [01:31:27](#)  
بيتي بالاختصاص ومن هذه الجهة يمكن ان الخوارج يعني انهم ناصبوا ال البيت الاعداء وجعلوا الاعداء قائمة بينهم وبين ال البيت وكذلك آآ نظرهم في السحابة ليس كنان للغافلين بل هو كناظر الخوارج. اما اهل السنة الرفضة يعظمون ال البيت. والنواصب

يكفرون كل الصحابة. الخوارج يكفرون كل - [01:31:47](#)

نعم اما اهل السنة فهم وسط في ال البيت بين طريقة الروافض الذين يغفلون في ال البيت وجعلوهم ائمة وعظموهم فوق ما يجب. وبين طريقة النواصب الذين يصفونهم ويلعنونهم. ويؤذون ال البيت النبي صلى الله عليه وسلم فاهل السنة - [01:32:17](#)  
يتولون الصحابة والدركوات ويتولون الالة ولا يتبرأون من الصحابة ولا يتبرأون من الال. فعندهم الحق واضح يجمع بين حب السحب وحب الال جميعا قال شيخ الاسلام رحمه الله ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الال المروية في مساوئه

- [01:32:39](#)

منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص. وغير عن وجهه. والصحيح منه هم فيه معذورون. اما مجتهدون مصيبون مما مجتهدون مخطئون. يعني من يقرأ ان الصحابة من بعض المسالك بعض الاشياء التي تنتقد عليهم. اكثره كذب - [01:33:04](#)  
والصحيح منه اما انه مجتهدون مصيبون او مجتهدون مخطئون. وفي كلا الحالين هما مثابون. للمجتهد اذا اخطأ يثاب اذا كان لا. هون الشارح حفظه الله هذه عقيدة اهل السنة انهم يمسكون عما شجروا بين الصحابة يعني يمسكون عما حصل بينهم وسمي -

[01:33:24](#)

الشجار شجارا. لان لانه يحصل فيه اختلاف واشتباك. واصل التشاجر هو التداخل. لذلك سميت الشجرة شجرة لتداخل فروعها والاختلاف الذي حصل بين الصحابة هو الذي شجر بينهم يعني ما حصل من الاختلاف في - [01:33:44](#)  
اوس الاعمال بين الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يمسكون هذا يعنى عند اهل السنة الامساك باللفظ وبالقول وبما يدور في القلب وبالعقل وبالكتابة والحكاية والاسماع كما كل ما كان من قبيل القول او العمل في جميع التصرفات. كلاما او كتابة او عملا -

[01:34:04](#)

الاعمال كل هذا يمسك يمسك اهل السنة عن الخوض في الصحابة فيه. فيمسكون عن عن التأليف فيما صدر بين الصحابة. الا اذا كان هناك مصلحة لان هناك علماء كبار الفوا في ذلك. ابو بكر العربي اللي هو كتاب العاصي بن القاسم - [01:34:29](#)

نعم آآ كذلك ابن الوزير له خلاف في هذا. كذلك الشيخ عثمان الخميس له كتاب جيد. عثمان الخميس له كتاب جيد اسمه حقبة من التاريخ. حقبة من التاريخ مش واخذ مني الخميس. فالذين الفوا في هذا الباب لا يدخلون في هذا. انما الفوا من باب ماذا؟ من باب بيان الروايات الكاذبة. بيان الرواية - [01:34:48](#)

الكاذبة والدفاع عن الصحابة. وتوجيه خطأ من اخطأ منه. وبينوا سبب خطأه في الاجتهاد يعني وبيان الحق المصيب من المخطئ وهذا لا بأس به ليس معنى قول يمسكون عن التأليف فيما صدر بين الصحابة على اطلاقه يعني. كما ذكرت. ويمسكون عن الاقراء.

يعني ايه؟ عن القراءة في هذا الذي حدث بين الصحابة الا ذكر الله - [01:35:08](#)

مصلحة كالدرد مثلا ويمسكون عن الاسماع فلا يروون ما شجر بين الصحابة اصلا. يعني لا يروون هذه الروايات. لا يسمعونها ولا ينقلون لمن بعدهم وانما عندهم في هذا انهم يقولون عن الصحابة جميعا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وهذا يشمل جميع

الصحابة رضوان الله عليهم - 01:35:28

قال ويقولون ويقولون ان هذه الآثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص. وغير عن ذلك نسويه من اي معيبة غير مساوئ عيوب يعني - 01:35:48

يعني الشيعة الرافضة يدعون ان هناك احاديث وايات نزلت في بعض الصحابة ويحرفون القرآن وهذا كفر اكبر يعني يحرفون المثل يقولون ثبت يدا ابي لهب و ثبت يدا ابي لهب وابو بكر وعمر. مثلا ان الله يمرح بقرة البقرة عائشة. اي كلام في اي هبل يعني -

01:36:06

كذلك اهل السنة فيما روي من الآثار في كتب التاريخ حكاية لما شجر بين الصحابة وتفاصيل الاحوال فانهم يقولون ان هذه الآثار التي تروى وفيها مساوئ لهم هي على ثلاثة اقسام. ذكر شيخ الاسلام هنا هذه الثلاثة اقسام ثلاثة اقسام - 01:36:27

القسم الاول منها ما هو كذب وهذه معروفة في التواريخ وغيره. ابن جرير الطبري له طريقة في التاريخ ذكرناه في المقدمة. هو ذكر

كل الروايات في التاريخ. الصحيح والضعيف والموضوع - 01:36:51

بين هدف المخالف فهو معذور. يعني ليس كل ما ذكره يعتقد ماذا؟ صحابة. صحته لانه قصد جمع كل ما ورد في التاريخ. وترك للقارئ العالم بالاسانيد نعم وفيها بعض المعايير لهم منها ما هو كذب قطعاً وهو ما روي عن طريق الكذابين واشهد - 01:37:08

واشهدهم ابو مخنف واحد من الرواة اسمه مخنف قال في الحاشية انه ضعيف اخباري ضعيف نعم في تاريخ وهناك رسالة مختصة بذلك بذلك اسمها مرويات ابي مخنف في التاريخ وكذلك الكلبي فان هذين معروفان بالكذب كما قال معروف بالكذب وكان رافضيا -

01:37:32

الروايات التي يسب فيها الصحابة تؤيد مذهبه الباطل. نعم. والرافضة يستحلون الكذب. نعم الاول قال انه ضعيف قال قال ولوط ابن يحيى في الحاشية قال متروك الحديث متروك الحديث هذه كلمة تقال في - 01:37:59

كذاب يعني يكون حاجة في الموضوع الثاني جمع بين انه متروك حديث في الكذب. جمع الى ذلك الرفض. طيب كما قال شيخ الاسلام. ذكر في الحاشية نقل آ في منهاج السنة اقرأه لشيخ الاسلام قال - 01:38:16

شيخ الاسلام ابن تيمية قال شيخ الاسلام ابن تيمية انما ينقل عن الصحابة من المثلث هو نوعان. احدهما ما هو كذب قلنا المثلث بالعيوب يعني اما كذب كله. واما محرف قد دخله من الزيادة والنقصان. ما يخرج الى الذم والطعن. وهذا من دقة شيخ الاسلام

وعلمه بالتوازي - 01:38:27

يعني اما محرف كله. اصل القصة اساسا باطن واما اصل القصة الصحيح ولكنهم زادوا فيه شيئا يفيد الذنب. وهذا له امسلة يعني.

كثيرة. شيخ مثلا. العيوب. اه. المثالي هي العيوب - 01:38:46

القسم الثاني. احدهما هو كذب اما الكذب الكل واما محرف قد دخله من الزيادة والنقصان ما يخرج من الذم والطعن واكثرنا من قول واكثر من قول من المطاعم الصريحة هو من هذا الباب. اكثر ما نقل من الاشياء التي فيها سب للصحابة ومن هذا الباب. اي باب -

01:39:04

باب اصل وصحيح ولكن زادوا فيه. يرويه الكذابون المعروفون بالكذب مثل ابي مخلف لوط ابن يحيى. ومثل هشام ابن محمد ابن سايب الكلب. ابو مخلف وامثاله من الكذابين. قال الامام احمد في هذا الكلبي ما ظننت احدا يحدث عنه. انما هو صاحب سمر وشبه -

01:39:40

السمر يعني الكلام في الليل غير مفيد. سمر شبهات. قالت دارقطني متروك. قال ابن علي هشام الكلب الغالب عليه اسمار القصص

يعني التي لا دليل عليها. ولا اعرف له في المسند شيئا. يعني لا اعرف له سنداً صحيحاً - 01:40:00

وابوه ايضا كذاب. قال زائلة والليثي وسليمان التيمي هو كذاب. كل هؤلاء علماء احاديث كبار. قال يحيى ابن سيدنا القبطان ليس بشيء كذاب ساقط. قال وضوح الكذب فيه اظهر من ان يحتاج الى الاغراق في وصفه. يعني لا يحتاج ان اصفه كذب واضح جدا يعني

- 01:40:15

النوع الثاني ما هو صدق صدق ليس كذب واكثر هذه الامور لهم فيها معاذير. معذرون فيها تخرجه عن ان تكون ذنوبا وتجعلها من موارد الاجتهاد التي ان اصاب المجتهد فيها فله اجران. وان اخطأ - [01:40:35](#)

فله اجر. يعني مثلاً تولية عثمان لاقاربه صح هذا. هذا اجتهاد منه لانه رأى ان تورية الاقارب نعم يستطيع ان يحاسبهم وان يأمن جانبه. وعامة المنقول الثابت يعني الخلفاء الراشدين من هذا البر. وما قدر من هذه الامور ذنباً محققاً. طب من كان من - [01:40:50](#) منها ذنباً محققاً فان ذلك لا يقدر في فضائلهم. فيما علم من فضائلهم وسوابقهم. وكونهم من اهل الجنة. لماذا؟ لان الذبح المحقق يرتفع عقابه في الآخرة باسباب متعددة. الله يغفر لهم ذنوبهم باسباب متعددة منها سبق الايمان والجهاد وغير ذلك. نعم - [01:41:07](#) القسم الثاني ومنها ما قد زيد فيه وان نقص وغير عن وجهه يعني منها اشياء سفيهة حصلت من منهم لكن زيد فيها اشياء اما من جهة فهمي الراوي او من جهة ظني. او من جهة ايداعه للحال. واخطر في ذلك. ومنها ما نقص منه ما فسر - [01:41:28](#)

ما يفسر به الذي حصل واذا كان كذلك فالزيادة والنقصان هو التغيير لتلك المرويات عن وجهها. يعني ما معنى اعطيك مثال؟ النبي عليه الصلاة والسلام بين هذا. يعني مثلاً في زمن - [01:41:49](#) حدثت اشياء في حياتي. حدثت اشياء من هذا القبيل. ان بعض الصحابة اتهموا باشياء فظن المتهم له انهم على ذنب عظيم فبين النبي عذراه. مثال هذا الحديث الذي عند مسلم - [01:42:01](#)

قل الحديث الذي عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال واما خالدا فانكم تظلمون خالدا. خالد ابن الوليد. بعض الناس اتهموه بانه ماذا يمنع الزكاة. انه كان يتاجر في السلاح. كان يتاجر في السلاح. كان عنده سلاح يتاجر فيه. فعليه ان يخرج ماذا؟ الزكاة. زكاة - [01:42:16](#)

التجارة. قال واما خالدا فانكم تظلمون خالدا. فانه احتبس عتاده واضرعه في سبيل الله. كل السلاح الذي اشتراه لم يكن للتجارة انما كان وقفا فظن الناس انه لا يخرج الزكاة من هذه من هذا السلاح وهو كان ماذا؟ وقف والوقف ليس فيه زكاة. فهمت؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام دافع عن خالد رضي الله - [01:42:38](#)

اوعنوا من هذا الظن انه مثلاً يمنع الزكاة فسوق الفهم وارد يعني مثلاً قد ترى شخصا ومثلاً شخص من الصالحين يأكل في الشارع في نهار رمضان. دخول هذا الرجل مفطر. هو عند الرجل مريض او مسافر - [01:42:59](#)

صفاء عند عذر انه كان من قوم ينامون يعني فالنبي عذراه بذلك اما من جهة فهم من جهة ظنه او من جهة ايضاحه للحال. واخطأ في ذلك. ومنها ما نقص منه ما يفسر به الذي حصل. فاذا كان نقص - [01:43:15](#)

هناك تفسير الذي حصل سبب الذي حصل. كل هذا له امثال كثيرة يطول الامر بذكرك يعني نمشي في الكتاب. فاذا كان كذلك فالزيادة والنقصان تغيير لتلك المروية عالج جميع فبدل ان تكون تلك المرويات فيها عذر لهم صار بالزيادة والنقصان فيها ذكر شيء يفهم على انه من مساوئ الصحابة رضوان الله عليهم - [01:43:35](#)

القسم الثالث نجتهدوا فيه وهو كثير وصحيح ليس فيه جداول نقصان. صحيح. لكن لا يمكن ان يفهم على انه من مساوئهم لانه مما اجتهدوا في كما مثلت بتولية مثل من عثمان لاقاربه. فاعتقدوا ان فاعتقوا. فاعتقاد اهل السنة والجماعة في هذا الصحيح انه ما كان من قبيل المساوئ مما صح - [01:43:58](#)

فانهم اي الصحابة اما مجتهدون فيه لهم فيه الصواب او الخطأ. عثمان لم لم يولد كثير من اخلاقيه. ولا اثنين لا ادري لكن لما اتهم الخوارج اتهموه بانه ولي اقاربه. هذا وقع بالفعل لكن كم ولي بالضبط؟ لا ادري. فانهم اما مجتهدون فيه لهم في الصلاة او الخطأ الذي يؤجرون - [01:44:20](#)

عليه. واما هو من الذنوب التي تكون من الكبائر او الصغائر هم في تلك الذنوب معفو عنهم مغفور لهم. حتى الكبائر منهم مغفور لهم. الا ترى ان الرجل كان يشرب الخمر يؤتى بي للنبي فيقول لا تلعنوه فانه يحب الله ورسوله. كما قال شيخ الاسلام والصحيح منه - [01:44:40](#)

هم فيه معذورون. اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون. ولم يذكر قسم الذنوب. وسيأتي ذكره بعد ذلك. منهم من النبي

شيء واعملوا من افعالهم. منهم من افعالهم الذي نصبت اليه من الاخطاء يعني التي نسبت اليهم. وقوله هم فيه معذورون. يعني بهما ليس من قبيل الذنوب. اما - [01:44:57](#)

ذنوب تغفر لهم بسابقتهم. انما كان من قبيل اجتهدات مثل ما حصل من القتال بين طلحة والزبير وعلي. ومثل ما حصل يا طلحة والزبير في جانب مثل ما حصل من القتال بين معاوية وعلي. مثل قصة الحكمين التي كانت بين معاوية وعلي. ونحو ذلك مما يذكر. فما كان من ذلك هم - [01:45:17](#)

فيه اما مصيبين اما مصيبون مأجورون كعلي باجرين واما مخطئون كجانب معاوية كان مخطئا له اجر واحد. وهذا الذي حصل من الخلاف بين الصحابة نعتقد بانهم ما دخلوا فيه الا عن تأويل. ما دخلوا - [01:45:37](#)

لهوا او شهوة او دنيا. فانما قصدهم ان ينتصروا للحق وان يبطلوا الباطل فاجتهدوا. منهم من هم مصيب في اجتهداه ومنهم من كان مخطئا في اجتهداه. وليس ان فيهم من دخل في امر وهو يعلم انه ذنب ومعصية. ودخل فيه عن عبد. وانما دخل فيه عن اجتهد.

فاما ان يكون مصيبا او ان يكون مخطئا. واضح يا - [01:45:52](#)

ولما حصلت الفتنة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه وكانت الخلافة منعقدة لعلي رضي الله عنه ولكن معاوية لم يقر له بالخلافة وحصل ما حصل من الى معاوية والى العراق واكثر الصحابة بايع عليا واقروا له بالخلافة. وانه هو الخليفة بعد عثمان رضي الله عنه. لكن لم

يسيروا معه في - [01:46:12](#)

قال ابن عمر ابو سعيد ها آ ابو بكره اعتزلوا لأ قل يا اولاد اعتزلوا معه مع عيسى اعتزلوا بايعوا علي اعتزلوا القتال. يعني الصحابة انقسموا الى ثلاثة اقسام منهم من بايع علي وقتل معه. منهم من بايع عليا واعتزل ومنهم بايع معاوية. منهم من بايع معاوية وقتل

معه. والذين اشتركوا في هذا الاقتتال - [01:46:33](#)

لم يبلغوا ثلاثين من الصحابة والصحابة فيما حصل من الفتنة والاختلاف كانوا على ثلاثة اقسام. القسم الاول منهم من رأى ان الصواب ما عليه. وانه هو الخليفة وانه محق في مسيره. لكي يدعي - [01:46:58](#)

هي معاوية لبيعت مسيره البنا الى الشام يقاتل معاوية. انه يجب على الامام الا يقر احدا لا يبايعه اذا بايعه اهل الحل والعقد واجب

على الامام اذا بويح الا يترك احدا يخرج عليه. واضح هذا؟ فيجب عليه ان يلجأ ان يلجأ هذا الى بيعته. يلجأ - [01:47:11](#)

لماذا يكرهه الجوع يكرهه. فرأى جمع من الصحابة ان علي مصيب. كابن عباس. ابن عباس خرج من عليه وقتل معه. فصاروا معه وايدوه القسم الثاني رأى عدد اخر عدد اخر ان معاوية كان مصيبا فيما طلب به من دم عثمان. ان معاوية كان من بني امية عثمان من بني امية فهو ولي دمهم. وان تسليم القتلة لولي - [01:47:31](#)

عثمان واجب. القتلة لمعاوية. وانه يجب الانتصار للمظلوم وان عثمان كان مظلوما بقتله ومعاوية ووليه لانه من اله. والاتصال للمظلوم واجب. ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولي سلطانا. واضح الكلام؟ يقصد به سلطان يا شيخ. سلطان اي حجة وقوة. السلطان هو القوة

والحجة. فجعل السلطان اي القوة - [01:47:56](#)

هو الحجة لولي المقتول ليس السلطان معناها ان يكون خليفة. لأ الحجة والقوة. فاجتهد بعض الصحابة وكان معاوية لاجل هذا الفهم مثل من؟ عمرو ابن العاص واستدل ابن عباس وغيره بان الامر صائل الى معاوية وان الامر سيكون اليه والسلطان سيكون بيد بعد

حين بهذه الاية. ابن عباس - [01:48:16](#)

هذا وقت من ابن عباس كان مع علي كان يقول ما زلت اعلم ان الامر سيصير الى معاوية بهذه الاية. ان الله سيؤتي معاوية ماذا؟ سلطان وقوة وحجة فينتصر ابن عباس يرى ان ابن امه ولا شك ان ابراهيم مخطئ لادلة كثيرة ليس هذا محل ذكرهم. وان من جهة

الاشارة التي يفهمها بعض من - [01:48:37](#)

اتاه الله العلم. وهذه الاشارة ليست ظاهرة لكل احد. لان الله قال ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا. ففهم من السلطان انه السلطان الي عمل خلافة يعني فليسرف في القتل انه كان منصورا. وهذا الذي حصل من معاوية فانه لما ولي وجعل الله السلطان له

فانه لم يسرف في القتل. يعني قتل من - [01:48:57](#)

شارك فقط في قتل عثمان. ونصره الله بذلك. والصحابة هم افقى وادي امة وهم ابر هذه الامة قلوبا وهم اعمق هذه الامة علوما واقل وتكلفا قوم صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمقام احدهم ساعة مع رسول الله. خير من عبادة غيرهم الدهر. المهم ان ابن عباس مع انه كان يرى - [01:49:17](#)

معاوية مخطئ. وكان يقاتل مع علي. رأى ان معاوية له وجه ايه رأيي وان الله قد ينصره واستدل بهذه الاية؟ الشيخ معاوية انه كان يفهم سلطانا انه ياخذ لأ ما خطر على باله لم يلد ان هو يصل لنا بالنهاية. هم. ابن عباس هو الذي ذكر هذا. هم. ابن عباس. لكن معاوية كان متأولا ان عليا - [01:49:38](#)

قصر في حماية عثمان بين عثمان حوصر في بيته بثلاثة الاف من الخوارج. وعثمان امر الصحابة وكان هذا موسم حج ان يذهبوا للحج وان يتركوه في المدينة ورفض ان يدافع عنه. رفض ان يدافع عنه لانه رفض ان تراق الدماء بسببه واختار ان يقتله. رضي الله عنه. فمعاوية اتهم الصحابة - [01:50:01](#)

انهم فرطوا في حماية. حماية العثمان. فهمت؟ وقال لابد ان تأتوا به والقتلة وعلي قال واتيني بلال القتلة وللقتلة كثيرون من قبائل مختلفة. سيؤدي هذه حرب اهلية حرب بين المسلمين. كل قبيلة ستغضب لمن قتل منها. باقي الاية هكذا. ومن قتل مغدوما - [01:50:24](#)

قد جعلنا لولي سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا. يعني الولي ولي الدم يقتل فقط الذي قتل ليس يسرف في القتل. هم. يعني لا يقتل مائة مثلا. يقتل فقط الذي قتله - [01:50:44](#)

يسرف يجاوز الحد يعني لا تقتل الا من قتله. في القصاص لتفعل كما كانوا يفعلون في الجاهلية. اذا قتل منهم شخص كبير يقتلون امامه عشرة مثلا فقط لم ينادي بالخلافة. انما اموية اصلا كان وليا على الشام. سؤال جيد. هو يقول لماذا طمع يا طلب؟ هل معاوية طلب مؤناً بطلب الخلافة؟ معاوية امتنع عن بيعته عليه - [01:50:58](#)

ومعقولة اصلا اساسا كان وليا على الشام. معاوية بقي وليا على الشام ها في خلافة عمر وفي خلافة عثمان. ما هي بقي ولينا على الشام عشرين عشرين سنة وانا على الشارع. اه. واصلا هذه ولايته. فلماذا يعزل نفسه؟ وكان يقول انا امير الشام لم يقل انا خليفة. علي ابن عبيد لم يقل ابا انا خليفة. ولم - [01:51:33](#)

الناس تعالوا بيعوني. وقال لعلي انا سابقى على ولايتي لان عثمان ولاني ولم يعزمني احد. لا انت ان تعزلي الا ان عثمان هو الذي ولاني. ولن ابايعك حتى تأتي بقتلة عثمان. لم يقيم مؤمنا خليفة ولم يبايعوا الناس على انه - [01:51:53](#)  
انما بيعه لانه اهل الشام. نعم لان ولاية ما زالت قائمة في رأيي. فهمت؟ والشيخ فعل عبدالله بن الزبير نحسبه هذا فيه تفصيل كبير. عبدالله بن الزبير كان خليفة وكان خارجا. كليهما - [01:52:08](#)

كان خليفة عندما استقرت له البيعة بعد مروان ابن الحكم هنا بعد ما مرضت بعد كان خارجا عن مروان ابن الحكم. ثم لما مات مروان صحت بيعته. يعني هو خرج على من؟ على مروان بن حجر. ثم مات لمن مات مروان صحت - [01:52:26](#)

ادى بيعته. واضح هذا؟ فاصبحت بيعته صحيحة. لانه اذا مات اذا خرج اذا بويع لخليفتين فاقتلوا للاخرة منهما. مات مرة وبقي عبدالله. فصحت خلافة عبدالله ثم خرج عليه عبدالملك ابن مروان. فاصبح عبدالملك مات خارجا عن عدنان بن الزبير. فهمت؟ اه. فهمت المسألة؟ طيب القسم الثالث الذين بايعوا عليه واقروا - [01:52:42](#)

ولكنهم لم يصابوا بالقتال. وعلي رضي الله عنه لم يلزم الجميع بالسير معه. لم يوجب على كل الناس ان يسيروا معه. فبقوا في المدينة ومنهم من بقي في غيرها لم يذهبوا الى الشام يقاتلوا معاوية. ومنهم من بقي في غير المدينة وتركوا الدخول في هذه الفتنة. كابن عمر ومن معه. وهؤلاء هم الاكثرون - [01:53:02](#)

ابن عمر وابو سعيد وابو بكر وغيرهم. ومن مسائل هي من قبيل التأريخ. يعني نختصر الكلام فيها ولا نفصل. طيب. قال والصحيح منه هم فيه معذرون اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون. فان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد. ممكن تصطاد بكتاب يذكر - [01:53:22](#)

هذه القصة هذه الفترة كتاب الشغل عثمان الخميس حقبة من التاريخ كتاب سهل وجميل. حقبة من التاريخ حقبة يعني زمن المسلم لماذا يطلب ولي دم عثمان. هو ولي الدم. من ما الذي يطالب بالدم؟ قريب الميت. ربنا ما سكت عن الاجتناب والفتنة. لانهم يرى ان عليا - [01:53:46](#)

القصاص هذا واجب ام ليس واجب؟ واجب. والواجب لابد ان يكون على الفور. ومن حق كلامه صحيح في هذه المسألة. لكن اخطأ في ماذا؟ علي لم يقل له اننا نقتص - [01:54:16](#)

علي قال ساققتص ولكن هؤلاء الخوارج كانوا من بلاد مختلفة. فلا بد ان تبايعني اولاً فعندما تبايعني يستمتع المسلمون ويكون ماذا؟ القصاص بعد ذلك. فاهم فهمت؟ لان البيعة اوجب. اجتماع المسلمين على خليفة اوجب من القصاص لمقطوع حتى لو كان هذا مقتول هو خليفة - [01:54:26](#)

اجتماع المسلمين على خليفة على بيعة خليفة اوجب من القصاص للمقتول حتى ان كان المقتول هذا هو خليفة. فهمت؟ لانه الان علي يرى انه لو قتل ومتفرقون كانوا ثلاثة الاف من قبائل مختلفة. هم تعمدوا هذا حتى لا يستطيع احد القصاص منه - [01:54:49](#) انا الان كما اراد النبي اراد كفار قريش ان يقتلوا النبي ماذا فعلوا؟ واتوا بال مع ان رجل من من بطون مختلفة. حتى لا تستطيع بنو هاشم ان يقاتلوا كل العرب. ويرضون بالدين - [01:55:06](#)

بعد كده يعرف الخطر في هذا الوقت ولا شك ان الصوت كان معانيه نعم لا شك هذا لا شك في هذا ولا ادلة كثيرة جدا منها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ويح عمار ادلة مرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام. قال ويحي عمار تقتله الفئة الباغية - [01:55:17](#) عمار كان مع علي في جيش علي. والذي قتله طلحة والزبير. طلحة والزبير عندما قتلوا عليه. المعنى ده ان علي كان لم اصابه طلحة والزبير خرجوا ايضاً للمطالبة بدم عثمان - [01:55:32](#)

فلا شك ان الصوت كان معاليه لادلة كثيرة الزبير قتله الخوارج في الزبير وطلحة كل يوم قتلوا في مقاتل جبل. وعليه لم يقتله. انما الذين قتلوا طلحة والزبير هم الذين قتلوا عثمان. لان قتلة عثمان كانوا في جيش - [01:55:43](#)

ايه اصلاً؟ كان بعضهم في جيش علي وبعضهم في جيش طلحة والزبير في موقعة الجمل. فهمت ومثل جسد الحكمين. الحكمين.

الحكمين ابو موسى الاشعري وعمرو بن العاص. التفاصيل تقرأها في هذا الكتاب. نعم - [01:55:58](#)

هل كل هذه الاحداث يعني نحن على حديث النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة دعوات منها ان ان البأس يقع بين هذه الامة يدخل فيها والى يوم القيامة. نعم ولكن هؤلاء عندما تقاتلوا قاتلوا لاجل ليس لاجل الدنيا. انما لاجل الدين اجتهاداً منهم. ولذلك ترى قصصاً كثيرة جداً في موقعة صفية - [01:56:15](#)

كثير من الصحابة. مئات التابعين والاف التابعين وكثير من الصحابة. انهم كانوا يصلون مع بعض. هذا هذا ليس موجوداً في اي شيء في ان المتقاتلين يأتي وقت الصيف فصلهم مع بعض. فهذا محطة من اجل الدنيا يعني - [01:56:35](#)